



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4610

التاريخ: الثلاثاء 2018/4/10

الفبر الرئيسي



السلطة الفلسطينية توقف رواتب موظفيها في غزة

... ص 4

أبرز العناوين



واشنطن تشترط على حماس لتحسين وضع غزة: نبذ العنف والتوقف عن تهديد "جيرانها"
هنية: مسيرة العودة دشنت مرحلة جديدة من النضال والمقاومة الشعبية السلمية
"قدس برس": رمضان عبد الله في غيبوبة وحديث عن محاولة تسميم محتملة
العالم: مصر سلمت حماس رسالة بمطالب "القيادة الفلسطينية" ومنتظر إجابات محددة
سورية وروسيا تتهمان "إسرائيل" بقصف مطار "تيفور" عبر الأجواء اللبنانية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2.	عضوان في "المجلس الوطني": إصرار عباس على عقد المجلس تعميق للانقسام وتفرد بالقرار
3.	المالكي: السلطة تتطلع إلى تبني "خطة عباس للسلام"... وتسمية قمة الرياض "نصرة القدس"
4.	"الخارجية الفلسطينية": غرينبلات بات مصاباً بعمى أيديولوجي ظلامي أفقده البصر والبصيرة
5.	البوريني يؤدي اليمين القانونية أمام رئيس السلطة سفيراً لدى السلفادور
6.	العلواني يؤدي اليمين القانونية أمام رئيس السلطة سفيراً لدى بوليفيا

المقاومة:

7.	هنية: مسيرة العودة دشنت مرحلة جديدة من النضال والمقاومة الشعبية السلمية
8.	"قدس برس": رمضان عبد الله في غيبوبة وحديث عن محاولة تسميم محتملة
9.	حماس: من يتخلى عن قطاع غزة فقد مات ضميره وانتفت إنسانيته
10.	العالول: مصر سلمت حماس رسالة بمطالب "القيادة الفلسطينية" ومنتظر إجابات محددة
11.	محيسن: هناك مجموعة متنفذة في حماس منتفعة من استمرار الانقسام ولن تقبل بانتهائه
12.	"الشعبية": الاتفاقات الوطنية هي الحكم فيما بين الجميع
13.	حماس تنفي وجود ضغوط عليها لوقف مسيرة العودة
14.	"الجهاد": المقاومة تدير معركة طويلة مع الاحتلال لا تنبني على رد الفعل
15.	البردويل: نحن كفلسطينيين تعودنا على مواقف الخذلان من السلطة ومن النظام العربي الرسمي
16.	حماس: قصف غزة دليل أزمة وإرباك للاحتلال
17.	"المقاومة الوطنية" تنفذ تدريبات عسكرية لمقاتليها
18.	حماس تستقبل روابط الأحياء ولجانها بمخيم عين الحلوة

الكيان الإسرائيلي:

19.	جالنت: يجب التخلص من بشار الأسد
20.	ضباط إسرائيليون سابقون: الغارات ردّ على "تسليم سورية لإيران"
21.	بينيت يدعم جنود الجيش الإسرائيلي بعد تسريب فيديو قنص الشاب الفلسطيني
22.	حزب "يسرائيل بيتنو" يطالب بفصل حنين زعبي من الكنيست
23.	الجيش الإسرائيلي يفتح تحقيقاً في عملياته القاتلة في غزة لتفادي "تحقيق دولي"
24.	"بتسيلم" يرفض تهديد ليبرمان بالتحقيق مع رؤسائه

الأرض، الشعب:

25.	متظاهرون ييثون رسائل بالعبرية لجنود الاحتلال من خان يونس
26.	الاحتلال اعتقل 609 مواطنين في أذار/ مارس الماضي
27.	مسلم: مسيرة العودة الكبرى رسالة قوية لترامب
28.	طاقم الدفاع: لائحة الاتهام واهية هدفها إبعاد الشيخ صلاح عن المشهد السياسي

18	29.	استشهاد أسير من نابلس بمستشفى إسرائيلي
19	30.	فلسطينيو تركيا يدعمون مسيرة العودة
19	31.	صمت عهد التميمي يستفز المحققين الإسرائيليين
21	32.	الاحتلال يصدر 33 أمر اعتقال إداري بحق أسرى بينهم سيدة
الأردن:		
21	33.	وزير التعليم الأردني: مؤسسات التعليم العالي مفتوحة للطلبة الفلسطينيين
22	34.	لجنة "فلسطين النيابية" تلتقي رئيس أمناء جامعة فلسطين الأهلية
22	35.	"العمل الإسلامي": أرض فلسطين للشعب الفلسطيني تكفله القوانين الدولية
لبنان:		
22	36.	حركة أمل تدين الاستهداف الإسرائيلي لمطار "تيفور"
عربي، إسلامي:		
23	37.	سورية وروسيا تتهمان "إسرائيل" بقصف مطار "تيفور" عبر الأجواء اللبنانية
23	38.	أربعة قتلى إيرانيين بالقصف الإسرائيلي على مطار "تيفور" في سورية
24	39.	سلاح إسرائيلي مع القوات الكردية في الشمال السوري
دولي:		
24	40.	واشنطن تشترط على حماس لتحسين وضع غزة: نبذ العنف والتوقف عن تهديد "جيرانها"
24	41.	ميلادينوف يلتقي قيادة حماس في غزة لـ"تهنئة" الأوضاع على الحدود
25	42.	روسيا: استخدام القوة ضد الفلسطينيين أمر غير مقبول
25	43.	غضب نرويجي لقتل "إسرائيل" متظاهري غزة
26	44.	لافراف: هجوم "إسرائيل" على مطار "تيفور" تطور خطير
26	45.	الولايات المتحدة: "إسرائيل" أبلغتنا بالهجوم على مطار "تيفور" قبل شنه
26	46.	المنات يتظاهرون ببرلين تضامناً مع شهداء مسيرة العودة
حوارات ومقالات		
27	47.	انتفاضة العودة والإبداع الفلسطيني... د. فايز رشيد
28	48.	هل تحقق "مسيرة العودة" أهدافها?... نبيل السهلي
30	49.	"أخلاقيات" الجيش الإسرائيلي... أسعد تلحمي
32	50.	محمود عباس يعني: لا للقهرة الوظيفي... د.فايز أبو شمالة
33	51.	خطاب لمسيرات العودة يهدد بالعودة للصفر... د.أحمد جميل عزم
35	52.	لننزل عن الجدار... حاييم رامون

1. السلطة الفلسطينية توقف رواتب موظفيها في غزة

ذكرت صحيفة الحياة، لندن، 10/4/2018، عن مراسلها فتحي صباح من غزة، أن عشرات الآلاف من موظفي السلطة الفلسطينية في قطاع غزة صُدموا يوم أمس، بعدما فوجئوا بعدم صرف رواتبهم عن الشهر الماضي أسوةً بزملائهم في الضفة الغربية. وبعد انتظار ساعات طويلة داخل البنوك وأمام آلات الصرف الآلي، اكتشف الموظفون أن نظراءهم في الضفة تسلموا رواتبهم، بعدما أودعتها وزارة المال في الحكومة الفلسطينية في البنوك المحلية والوافية. وقال عدد من الموظفين المتجمهرين أمام البنوك أمس لـ"الحياة"، إنهم شعروا بالصدمة والحزن لعدم تلقيهم رواتبهم، في حين أفاد موظفون من الضفة الغربية "الحياة" بأنهم تلقوا رواتبهم اعتباراً من ساعات بعد ظهر أمس.

وأضاف موقع فلسطين أون لاين، 10/4/2018، عن مراسل صحيفة "فلسطين" يحيى اليعقوبي، أن نقيب موظفي السلطة الفلسطينية في قطاع غزة عارف أبو جراد أكد لصحيفة "فلسطين"، أن كشوفات رواتب موظفي السلطة بغزة وصلت البنوك ظهر أمس، لكن لا يوجد إذن بصرف الرواتب، إذ إن البنوك أوقفت صرف الرواتب بأمر من وزارة المالية في رام الله، في حين قامت بصرف رواتب موظفي السلطة بالضفة.

ويبين أنه لا يوجد معلومات حول إن كانت الرواتب ستصرف أو مؤجلة، وقال: "كان لدينا أمل أن يكون تأخير الرواتب على جميع الموظفين، ولكن بعد صرف الرواتب بالضفة دون غزة، فهذا مؤشر خطير". وأعرب عن خشيته أن يكون صرف الرواتب بالضفة دون غزة بداية انفصال عن الخارطة السياسية وفصل غزة عن الضفة. وأكد أبو جراد رفض نقابته بشكل قاطع هذا الأسلوب من التمييز العنصري بين أبناء الوطن الواحد، معتبراً صرف رواتب موظفي السلطة بالضفة دون غزة تمييزاً عنصرياً واضحاً وصریحاً. ولفت أبو جراد إلى أنه في حال عدم صرف الرواتب لموظفي السلطة بغزة، فإن الوضع الاقتصادي بغزة سيتدمر.

2. عضوان في "المجلس الوطني": إصرار عباس على عقد المجلس تعميقاً للانقسام وتفرد بالقرار

بيروت، غزة - أحمد المصري: انتقد عضوان في المجلس الوطني الفلسطيني إصرار رئيس السلطة محمود عباس على عقد جلسة المجلس نهاية الشهر الجاري دون توافق داخلي، ودون مشاركة كل

قوى الشعب الفلسطيني وفصائله. وقال العضوان لصحيفة "فلسطين"، إن عقد "الوطني" بهيئته وتركيبته الحالية يعمق حالة الانقسام، وإصرار على تأصيل حالة التفرد بالقرار لصالح فصيل سياسي واحد، ويعدّ تجاوزاً لكل الاتفاقيات والتفاهات المعلنة بالخصوص، والتي كان آخرها إعلان بيروت في كانون الثاني/يناير 2017.

من جهته، أكد عضو المجلس، ورئيس لجنة اللاجئين فيه بلبنان صلاح صلاح، أن كلّ المؤشرات حتى اللحظة تشير إلى أن حركة فتح تتجه لعقد مجلس وطني "مقولب" وفق رؤيتها وسياستها. وقال صلاح لصحيفة "فلسطين"، إن عقد "الوطني" بعيداً عن مخرجات اتفاق بيروت للفصائل الذي ترأسه في حينه سليم الزعنون، وعدم مشاركة الكل الوطني وانعقاده داخل الأرض المحتلة سيكون وصفة لزيادة حالة الشرخ والانقسام الداخلي بالمعنى الجغرافي والسياسي. وشدد على أن شرعية المجلس الوطني لا يمكن اكتسابها من حجم أعداد المشاركين فيه، أو غلبة عدد شخصيات فصيل على آخر، بقدر من نيل جلسة الوطني الشرعية السياسية التي يشارك فيها الجميع أو الكل الوطني.

ونبه على أن عقد المجلس بالصورة الحالية سيكون تحت طائلة التشكيك فلسطينياً، وعربياً، ودولياً. ورجح صلاح أن تأتي حركة فتح بشخصيات بديلة للشخصيات المتوفاة غالبيتهم من ضمن إطارها السياسي العام، أو من الشخصيات المستقلة التي تضمن ولاءها، وهو ما سيصبغ المجلس بلون واحد، ويمنع أي شرعية حقيقية له.

بدوره، أعرب عضو المجلس في الضفة الغربية خالد منصور، عن أمله بأن يعقد "الوطني" وفقاً للمعطى الحالي، والذي يبتعد عن المشهد التوافقي، ومشاركة الأحزاب والقوى السياسية في الساحة الفلسطينية جميعها. وقال منصور لصحيفة "فلسطين"، إن عقد المجلس ودون الالتزام بمقررات اتفاق بيروت سيخرج بنتائج تزيد حالة الانقسام، وإحداث المزيد من التشتت وبعثرة الصف الفلسطيني، إلى جانب تأصيل حالة التفرد بالقرار لصالح لون أو فصيل سياسي واحد بالحالة الوطنية كلها.

فلسطين أون لاين، 2018/4/9

3. المالكي: السلطة تتطلع إلى تبني "خطة عباس للسلام" ... وتسمية قمة الرياض "تصرة القدس"

رام الله - كفاح زبون: قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، إن السلطة الفلسطينية تتطلع إلى اعتماد القمة العربية المقبلة في السعودية خطة الرئيس محمود عباس للسلام. وأضاف المالكي، في تصريح بثته الوكالة الرسمية، أن كافة التحضيرات للقمة العربية في 2018/4/14 "على صعيد مشاريع القرارات المتعلقة بفلسطين باتت جاهزة في 28 صفحة"، موضحاً أنه دعا الأمين العام

للجامعة العربية إلى إطلاق اسم "نصرة القدس" عليها. وعبر عن أمل القيادة الفلسطينية في تبني القمة لخطة عباس الجديدة للسلام.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"الشرق الأوسط"، إن ثمة اتصالات مكثفة مع دول عربية لتبني خطة "أبو مازن" السلام. وأضافت: "تبني الخطة سيكون رسالة تأييد عربية كبيرة، ورفضاً جماعياً للمس بالقدس"، موضحة أن خطة عباس تلقى قبولاً كبيراً لكنها لا تجد من يترجمها على الأرض. وأكدت أنها "تتعلق بتفاصيل إجراء التفاوض وكيفيته وآليته، ومرجعيتها خطة السلام العربية". ولطالما أعلن عباس أنه يريد سلاماً قائماً على مبادرة السلام العربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/10

4. "الخارجية الفلسطينية": غرينبلات بات مصاباً بعمى أيديولوجي ظلامي أفقده البصر والبصيرة

عمّان - نادية سعد الدين: قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، إن "مبعوث الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لشؤون المفاوضات الدولية، جيسون غرينبلات، بات مصاباً بعمى أيديولوجي ظلامي أفقده البصر والبصيرة، وجعله يستمع فقط إلى مواقف أركان اليمين في حكومة الاحتلال، ويتبنى تبريرات ضباط جيش الاحتلال"، بحسبها. وأكدت الوزارة، في بيان أمس، أن "غرينبلات وأمثاله لا يمكن أن يصدر عنهم تقييم عادل، أو موضوعي للصراع وحقائقه.

جاءت أقوال الوزارة تعقيباً على تصريحات غرينبلات المُنحازة للاحتلال، والتي اعتبرتها خارجة عن القانون الدولي والشرعية الدولية، وقراراتها، ومبادئ حقوق الإنسان، منوهة إلى تصريح مُدعية المحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، بأن العنف ضدّ المدنيين يُمكن أن يشكل جرائم بموجب اتفاقية روما.

الغد، عمّان، 2018/4/10

5. البوريني يؤدي اليمين القانونية أمام رئيس السلطة سفيراً لدى السلفادور

رام الله: أدى مروان إسماعيل عامر جبريل البوريني، اليمين القانونية، أمام رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، للعمل سفيراً لدولة فلسطين لدى جمهورية السلفادور.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/9

6. العلواني يؤدي اليمين القانونية أمام رئيس السلطة سفيراً لدى بوليفيا

رام الله: أدى محمود حمودي علي العلواني، اليمين القانونية، أمام رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، للعمل سفيراً لدولة فلسطين لدى بوليفيا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/9

7. هنية: مسيرة العودة دشنت مرحلة جديدة من النضال والمقاومة الشعبية السلمية

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن شعبنا الفلسطيني لن يقبل محاولات الالتفاف على مطالب مسيرة العودة، وإن أي قيادة تتماشى مع هذه المحاولات ستلفظها الجماهير. حديث هنية مساء يوم الإثنين جاء خلال افتتاحه صرح العودة الذي يحوي صور رموز الحرية حول العالم مارتن لورثر كينج، ومهاتما غاندي، ونيلسون مانديلا، وذلك شرق غزة بالقرب من السياج الزائل على أراضينا المحتلة. وأكد أن قيادات الفصائل الفلسطينية ومن ضمنها قيادة حركة حماس لا يمكن إلا أن تكون مع جماهير شعبنا في سعيه نحو الحرية والعودة والاستقلال، مضيفاً: يجب أن نكون على مستوى الحدث، وأي قيادة لا تعبر عن مشاعر شعبنا ليست جديرة بهذه القيادة. وأوضح أن شعبنا بجميع أماكن تواجده دشنت بهذه المسيرة مرحلة جديدة من النضال والمقاومة الشعبية السلمية وأعلن تمزيق مرحلة سياسية كاملة، وطي صفحة المفاوضات العنيفة والتنسيق الأمني. وعدّد لحركة حماس أهدافاً حققتها المسيرة بعد جمعيتها الثانية، قائلاً إنها أعادت قضيتنا الفلسطينية إلى واجهة الاهتمام الدولي، وإنها أعادت القضية إلى مربعها الأول كقضية سياسية لشعب مشرد أقيمت على أرضه دولة غير شرعية. وأضاف أن مسيرة العودة أفضلت محاولات البعض في المتاجرة بالقضية الفلسطينية وأفضلت صفقة القرن، وأعادت قضية اللاجئين وحق العودة إلى الصدارة. وشدد هنية على سلمية مسيرات العودة وكسر الحصار، مطالباً الفصائل الفلسطينية وكل أبناء شعبنا بتفهم مقتضى هذه المسيرة وهذه المرحلة التي نخوضها بسلاح فتاك هو سلاح الجماهير. ونوه أن الوحدة بين الفصائل وشرائح الشعب تجلت من خلال مسيرة العودة، وأن من يريد أن يتخلى عن غزة فإنها لن تتخلى عن الضفة والقدس وبقية أرض فلسطين، ومن يعيش حياة ملوثة لا يستطيع أن يستوعب أن هناك بشراً أنقياء، ومن تعود على التنازل والتفريط لن يستطيع رؤية عشرات الآلاف يتوجهون لأراضيهم المحتلة.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/4/9

8. "قدس برس": رمضان عبد الله في غيبوبة وحديث عن محاولة تسميم محتملة

بيروت: أفاد مصدر مقرب من حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أن الأمين العام للحركة الدكتور رمضان شلح، دخل قبل بضعة أسابيع في غيبوبة، عقب عملية جراحية أجريت له في مستشفى "الرسول الأعظم" بالضاحية الجنوبية في العاصمة اللبنانية بيروت.

وذكر المصدر، الذي طلب من "قدس برس" عدم ذكر اسمه، أن شلح (60 عاماً) أصيب بجلطات متتالية أدت إلى نقله من العاصمة السورية دمشق مقرّ إقامته الدائم، إلى بيروت، وذلك لمعالجته؛ حيث أبدى "حزب الله" اللبناني اهتماماً كبيراً لذلك. وقال المصدر، إن قيادات "الجهاد الإسلامي" بدأت تفكر جدياً بإجراء انتخابات ضيقة لاختيار أمين عام جديد خلفاً لشلح؛ إذ أن الأطباء أخبروا مسؤولي حركته أنه لن يكون قادراً على العودة للعمل حتى لو استفاق من الغيبوبة.

ورغم تأكيد المصدر أن تدهور صحة شلح جاء كنتيجة طبيعية لإصابته بجلطات متتالية، ذكر مصدر فلسطيني محسوب على حركة "فتح" لـ "قدس برس" أن المسؤول الأمني بسفارة فلسطين في بيروت، رفع تقريراً إلى جهاز المخابرات الفلسطينية في رام الله، أشار فيه إلى وجود شكوك حول إصابة شلح بتسمم. وجاء في التقرير الأمني، أن جهتين اثنتين من الممكن أن تكونا وراء هذا التسمم؛ إحداهما جهاز الموساد، والثاني جهاز أمني تابع لدولة إقليمية.

قدس برس، 2018/4/10

9. حماس: من يتخلى عن قطاع غزة فقد مات ضميره وانتفت إنسانيته

غزة - أحمد صقر: علقت حركة "حماس"، على تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية، الأحد، التي كشفت فيها عن أنه هدد قطاع غزة عبر المصريين في حال عدم سيطرته على كافة القطاعات فيه.

جاء ذلك وفق ما ألمحه المتحدث باسم حماس فوزي برهوم، قائلاً إن من يتخلى عن قطاع غزة فقد "مات ضميره وانتفت إنسانيته". وكان عباس هدد باتخاذ إجراءات "وعدم تحمل المسؤولية تجاه الوضع في غزة". وأوضح برهوم في تصريح مقتضب وصل "عربي21" نسخة منه، أن "غزة لا تمثل نفسها؛ بل غزة قضية شعب وضمير أمة وقصة حياة"، مؤكداً أن "من يتخلى عنها فقد مات ضميره وانتفت إنسانيته". ورأى برهوم، أنه "يكفي أهل غزة شرفاً، إنقاذهم لقضية فلسطين المحتلة، كلما شارفت على الضياع"، لافتاً إلى أن "التاريخ سيسجل والشعب لن ينسى".

موقع "عربي21"، 2018/4/8

10. العالول: مصر سلمت حماس رسالة بمطالب "القيادة الفلسطينية" ومنتظر إجابات محددة

يحيى عياش: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول الأحد، إن "إنجاز المصالحة الفلسطينية مسألة دائمة، وهي ملف رئيسي لن تتوقف الجهود من أجل إنجازها". وشدد العالول وهو نائب رئيس حركة فتح محمود عباس، في تصريح مقتضب لـ"عربي21"، على "وجود خطوات في هذا الموضوع، وهناك تواصل مع الإخوة المصريين، من أجل إنجاز هذه المسألة، وهم يبذلون جهدا كبيرا، ونأمل أن ينجح خلال الأيام القادمة". وأكد أنه تم تسليم المخابرات المصرية رسالة تحتوي على مطالب "القيادة الفلسطينية" لإبلاغها لحركة حماس خلال الأيام المقبلة، مضيفا أننا "نتنظر إجابات محددة من خلال الأخوة المصريين".

موقع "عربي21"، 2018/4/8

11. محيسن: هناك مجموعة متنفذة في حماس منتفعة من استمرار الانقسام ولن تقبل بانتهائه

رام الله - معا: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن على أهمية أن يكون هناك اجابة واضحة عبر الوفد الأمني المصري من حركة حماس على مطلب الرئيس محمود عباس بضرورة تمكين الحكومة من استلام كل الملفات المتعلقة بإدارة قطاع غزة أو أن تتحمل كافة المسؤولية عن استمرار انقلابها. وقال في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية صباح الاثنين يبدو أن اجابة حماس التي لم تصلنا حتى اللحظة تتمثل بالتصريحات الأخيرة للبردويل بأن المصالحة قد انتهت، مشيرا إلى أن هناك مجموعة متنفذة في حماس منتفعة من استمرار الانقسام ولن تقبل بانتهائه. وبخصوص المجلس الوطني، أوضح أنه تم تشكيل لجنة للتواصل مع فصائل منظمة التحرير وبدأت بالعمل على تذليل كافة العقبات وإنجاز كافة الاجراءات اللازمة لإنجاح عقده نهاية الشهر الجاري.

وكالة معاً الإخبارية، 2018/4/9

12. "الشعبية": الاتفاقات الوطنية هي الحكم فيما بين الجميع

غزة - نبيل سنونو: جددت الجبهة الشعبية أمس، مطالبتها بعقد مجلس وطني توحيدي، مؤكدة أنه يجب الإعداد جيدا لأي دورة عادية للمجلس الذي يمثل السلطة العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية. وعقب عضو المكتب السياسي للجبهة كايد الغول، على جدول أعمال المجلس الوطني المرتقب بقوله، إنه عندما يجري الحديث عن مراجعة للمسار السياسي منذ 1993، فهذا يحتاج إلى مراجعة وطنية شاملة يتم فيها استخلاص الدروس وبناء المواقف والسياسات والبرنامج القادم على ضوءها.

وأضاف الغول لصحيفة "فلسطين": "هذا الأمر غير قائم حتى الآن، وعلى الأرجح العديد من النقاط ستكون أقرب إلى الاستعراض الشفوي الذي يغطي عناوين دون أن يكون هناك إعداد كما يجب".
وفيما يتعلق بمطالبة رئيس السلطة محمود عباس أول من أمس، بـ"استلام كل الملفات المتعلقة بإدارة قطاع غزة من الألف إلى الياء" أو "لن نكون مسؤولين عما يجري هناك"؛ وفق قوله، دعا الغول إلى التقيد بكل الاتفاقات الوطنية الموقعة.

فلسطين أون لاين، 218/4/10

13. حماس تنفي وجود ضغوط عليها لوقف مسيرة العودة

يحيى عياش: نفت حركة حماس يوم الأحد، الأنباء التي تحدثت عن ضغوط تمارسها دول عربية لوقف فعاليات مسيرة العودة الكبرى وتحديدًا في قطاع غزة.
وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران في تصريح خاص لـ"عربي21"، إن "الحراك الشعبي الجماهيري المتواصل في غزة على وجه الخصوص، هو فعل يشارك فيه مختلف مكونات الشعب الفلسطيني، ولا يقتصر على جهة دون أخرى". وأكد أنه "لا صحة لوجود أي ضغوط على حماس أو على غزة عموماً لوقف هذا الحراك"، مستدركاً قوله: "الجميع يعلم أن هذا قرار الشعب كله، وإن السبيل الوحيد للتعامل مع الجماهير هو بالاستجابة لمطالبها والتعامل بجدية مع تطلعاتها".
من جانبه، أكد عضو المكتب السياسي لـ"حماس" عزت الرشق الأمر ذاته، وشدد على "عدم صحة الأنباء التي تتحدث عن أن دولاً عربية تمارس ضغوطاً على الحركة لوقف فعاليات مسيرة العودة".

موقع "عربي21"، 2018/4/8

14. "الجهاد": المقاومة تدير معركة طويلة مع الاحتلال لا تتبني على رد الفعل

محمود الأقرع: قال الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي داود شهاب، إن المقاومة الفلسطينية تدير معركة طويلة لا تتبني على ردود الفعل ولا تتعزل مطلقاً عن الإجماع الوطني، وأنها في حالة دفاع عن الأرض والشعب الفلسطيني. وأكد شهاب في تصريح صحفي لـ"الرسالة نت"، أن المقاومة تعطي أولوية لاستمرار مسيرات العودة والحفاظ على طابعها الشعبي في كل الفعاليات المتعلقة بهذه المسيرات، مشيراً إلى أنها عمّقت المأزق الوجودي للاحتلال وأحدثت إرباك وتخطب بجبهته الداخلية.
وأضاف أن القصف الإسرائيلي لمواقع المقاومة الليلية تزامن مع تقارير إعلامية تتحدث عن غارات أخرى شنها الطيران الحربي على سوريا، لافتاً أنها محاولة لصرف الأنظار عن غزة وتخفيف وطأة

الانتقادات الدولية لحكومة الاحتلال. وتابع بأن الاحتلال يخلق أزمات سياسية للهروب من المأزق الذي صنعه له مسيرات العودة.

الرسالة نت، 2018/4/9

15. البردويل: نحن كفلسطينيين تعودنا على مواقف الخذلان من السلطة ومن النظام العربي الرسمي

غزة: نفى عضو المكتب السياسي في حركة حماس، الدكتور صلاح البردويل، "تلقي الحركة لأية عروض سياسية أو إنسانية من أية أطراف فلسطينية أو عربية، بتخفيف حصار غزة مقابل وقف مسيرة العودة". وقال في حديث مع "قدس برس": "الحديث عن عروض بتخفيف الحصار عن قطاع غزة مقابل إنهاء مسيرة العودة، كلام إعلامي لا صلة له بالواقع، فنحن لم نتلق أي عروض من هذا القبيل". وأشار البردويل إلى أن "الأوضاع في قطاع غزة تسوء يوماً عن يوم، وتتنذر بانفجار خطير"، وقال: "ما يزيد من تردي الأوضاع، العقوبات التي يفرضها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على قطاع غزة". وأضاف: "وللأسف الشديد، فإن عباس يفرض هذه العقوبات ويطلق التهديدات من دون أن ينظر في الاتفاقيات التي وقع عليها مع الفصائل، وتابع: "ينفذ عباس ذلك بينما الشعب الفلسطيني موحد في الميدان في مسيرة العودة التاريخية، وفي مواجهة الاحتلال بصدور عارية". وقال: "نحن كفلسطينيين تعودنا على مواقف الخذلان هذه من السلطة الفلسطينية وحتى من النظام العربي الرسمي، ولكم كان محزناً أن العديد من العواصم الغربية شهدت مظاهرات مناصرة للفلسطينيين بينما لم نلاحظ ذلك في أي من العواصم العربية.

قدس برس، 2018/4/9

16. حماس: قصف غزة دليل أزمة وإرباك للاحتلال

غزة: عدت حركة حماس، ما قام به الاحتلال الإسرائيلي من قصف لقطاع غزة فجر يوم الاثنين، دليل على حالة الإرباك والأزمة الداخلية التي يعيشها الاحتلال نتيجة استمرار مسيرة العودة الكبرى. وأوضحت الحركة في تصريح وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، أن قصف مواقع المقاومة في غزة يعكس عمق الأزمة الداخلية وحالة الإرباك التي يعيشها الكيان الصهيوني جراء نجاح الجماهير الفلسطينية في "مسيرات العودة وكسر الحصار" في كسر هيئته وفضح جرائمه، وتطوير أدوات المواجهة والنضال الشعبي.

وأضافت أن العدو الصهيوني أراد بهذا التصعيد أن يخلط الأوراق كي يغطي على أزمته وجرائمه بحق المتظاهرين العزل وقتله الأطفال والصحفيين، وهذا لن يزيد أبناء شعبنا إلا إصرارًا على الاستمرار في هذه الفعاليات والمواجهات حتى انتزاع حقوقه وإنهاء معاناته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/9

17. "المقاومة الوطنية" تنفذ تدريبات عسكرية لمقاتليها

غزة: شارك العشرات من مقاتلي كتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بتدريبات عسكرية في إطار التجهيز والإعداد الذي تقوم به استعدادًا لأي مواجهة قادمة مع الاحتلال. وذكرت الكتائب في بيان صحفي لها أن تدريبات مقاتليها تأتي في سياق الاستعداد الكامل للتعامل مع أي طارئ، سيما في ظل ما يتعرض له شعبنا من عدوان وهمجية تتطلب من كافة الأجنحة العسكرية رفع درجة الجاهزية والبقاء على أهبة الاستعداد. وأكدت أنها تأخذ تهديدات جيش الاحتلال الإسرائيلي وقادته بقصف قطاع غزة في حال لم تتوقف مسيرات العودة الكبرى على محمل الجد، مشددةً على أن هذه التهديدات لا تخيف المقاومة ولا تريكها، وأن أي عدوان لن يكون سهلاً على الاحتلال، وسيدفع الثمن غالياً.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2018/4/9

18. حماس تستقبل روابط الأحياء ولجانها بمخيم عين الحلوة

صيدا: استقبلت حركة حماس روابط الأحياء ولجانها في مخيم عين الحلوة، وكان في استقبالهم المسؤول السياسي لحركة حماس في لبنان أحمد الهادي، وعضو القيادة السياسية للحركة في لبنان ومسؤولها في منطقة صيدا أيمن شناعة ومسؤول الحركة في مخيم عين الحلوة محمد أبو ليلي. وأكد عبد الهادي خلال اللقاء أن حركته تعدّ أن لجان وروابط الأحياء أحد العناوين الأساسية والمهمة في الحفاظ على أمن واستقرار المخيم، مشدداً على ضرورة التعاون والتنسيق بين جميع القوى والفصائل السياسية واللجان الشعبية والشبابية للحفاظ الهوية الفلسطينية. وتناول آخر المستجدات السياسية والمخاطر المحدقة بالقضية الفلسطينية، مؤكداً أنها تمر اليوم بظروف استثنائية نتيجة المؤامرة الكبرى التي تخوضها الإدارة الأمريكية لتصفية القضية ضمن ما يعرف الآن بـ"صفقة القرن" التي يراد من خلالها إنهاء ملف اللاجئين الفلسطينيين وتشديد الخناق على المقاومة.

من جانبهم، استعرض ممثلو لجان الأحياء هموم أهالي مخيم عين الحلوة ومشاكلهم، والتأكيد أن أمن واستقرار المخيم مطلب شعبي يحقق الثبات والانتماء للقضية الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/9

19. جالنت: يجب التخلص من بشار الأسد

تل أبيب - نظير مجلي: طالب وزير الإسكان الإسرائيلي يوآف غالنت، يوم الأحد، بضرورة التخلص من الرئيس السوري بشار الأسد، الذي سماه «ملاك الموت» لاستخدامه مرة أخرى الأسلحة الكيماوية ضد شعبه. وأضاف غالنت: «الأسد هو ملاك الموت السوري، ولا شك في أن العالم سيكون مكاناً جيداً من دونه. قبل خمسة أيام من ذكرى محرقة اليهود، حظي العالم مرة أخرى بتذكير رهيب من سوريا. القاتل من دمشق لا يزال هنا ويستخدم الغاز لقتل النساء والأطفال من دون رحمة. يجب على زعماء العالم التدخل وبسرعة».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/10

20. ضباط إسرائيليون سابقون: الغارات ردٌّ على "تسليم سورية لإيران"

تل أبيب - نظير مجلي: رغم تمسك إسرائيل الرسمية بتقليدها القديم، بالامتناع عن التعليق على الأنباء التي نسبت إليها قصف المطار العسكري «تيفور» قرب حمص في سوريا، لكن الكثير من المسؤولين السابقين في الحكومة والجيش تبرعوا بالتلميح إلى دورها. وكان في مقدمتهم وزير الأمن السابق ورئيس أركان الجيش الأسبق، موشيه يعالون، وعدد من كبار الضباط الإسرائيليين السابقين، الذين أكثروا من التلميحات القوية، الاثنان، إلى أن إسرائيل هي التي قصفت. ووجهوا الرسائل إلى عدة عناوين موضحين أن لديها الكثير من الدوافع وليس فقط منع وجود أسلحة جديدة أو نقل أسلحة إلى حزب الله.

وربطت أوساط سياسية وعسكرية بين هذا القصف وبين لقاء القمة في أنقرة، الذي جمع الرؤساء الروسي والإيراني والتركي. وقالت إن إسرائيل ترى أن «إيران حصلت في هذه القمة على دعم وتأييد لبقائها في سوريا»، وأن «الأمر يلحق ضرراً بمصالح إسرائيل والولايات المتحدة وحلفائها». وقال يعالون لإذاعة الجيش الإسرائيلي، صباح أمس، إنه «عندما يكون هناك خط أحمر ينبغي تطبيقه، ولا حاجة لإبلاغ الأصدقاء أو تبني المسؤولية عن ذلك». واعترض يعالون على دعوة الوزير الإسرائيلي يوآف غالنت، باغتيال رئيس النظام السوري بشار الأسد. وقال إن «أفكاري ليست إيجابية تجاه الأسد، لكني لا أنصح بأن نتحدث بصورة تتدخل في الوضع الداخلي في الدولة».

ولمخ الجنرال الإسرائيلي اللواء في جيش الاحتياط، عميرام ليفين، إلى أن إسرائيل نفذت الغارة في سوريا الليلة الماضية، قائلاً إنه «يبدو أنه واضح جداً من الذي هاجم. هذا قليل جداً ومتأخر جداً. ومشكلة الولايات المتحدة وإسرائيل هي أنهما تردان (على أحداث) وحسب، وليس لديهما سياسة للأمد الطويل».

وقال الخبير العسكري المطلع عاموس هرتيل، إن «إسرائيل قصفت القاعدة العسكرية «تيفور» نفسها مرتين، في مارس (آذار) من العام الماضي وفي فبراير (شباط) الأخير، وأعلنت مسؤوليتها عن الغارتين، وكانت الأخيرة في أعقاب دخول طائرة مسيرة إيرانية إلى الأجواء الإسرائيلية قبل إسقاطها. الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/10

21. بينيت يدعم جنود الجيش الإسرائيلي بعد تسريب فيديو قنص الشاب الفلسطيني

محمد وتد: شرع الجيش الإسرائيلي، بتحقيق داخلي، حول ملابس تسريب الفيديو الذي يوثق قناصة الاحتلال يقومون باستهداف شاب فلسطيني أعزل قطاع غزة المحاصر. وأصدر الجيش قراراً، بالتحقيق في كيفية وصول مشاهد لعملية استهداف فلسطيني أعزل قرب السياج الفاصل إلى الشرق من القطاع، حسب ما أفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية. وأوضح وزير التعليم نفتالي بينيت، أنه يدعم الجنود الذين يتم سماعهم في التوثيق بعد إطلاق النار على فلسطيني. وقال: "لا يمكنك الجلوس في مقهى في تل أبيب والإدانة، فنحن لا نتخلى عن الجنود" وتجند الوزير للدفاع عن الجنود الذين تم توثيقهم يفرحون بقتل فلسطيني على حدود قطاع غزة. وقال صباح اليوم الثلاثاء، في مقابلة لإذاعة الجيش: "كل من كان في الميدان يعلم أن الجلوس في تل أبيب والاستديوهات وإصدار الأحكام على تصريحات الجنود فهذا الأمر ليس جدياً". وأضاف إننا "نرسل جنوداً لساحة الحرب، لذا علينا الدفاع عنهم وحمايتهم، وهذا ليس بالأمر السهل، لكننا نتواجد منذ أيام أمام أشخاص الذين يحاولون الدخول إلى البلاد، فليس من الحكمة توجيه الانتقادات للجنود".

عرب 48، 2018/4/10

22. حزب إسرائيل بيتنو " يطالب بفصل حنين زعبي من الكنيست

محمد وتد: شرع اليمين الإسرائيلي، يوم الإثنين، بإجراءات برلمانية وحملة لجمع توقيعات على عريضة لأعضاء الكنيست تطالب بفصل النائبة عن التجمع الوطني، حنين زعبي، من الكنيست لمواقفها الداعمة لمسيرات العودة بقطاع غزة، ودعواتها لمسيرات مماثلة بالضفة الغربية المحتلة.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية، أن أعضاء كنيست من حزب "يسرائيل بيتنو"، الذي يتزعمه وزير الدفاع، أفينغور لبيرمان، بادروا لحملة الإطاحة بالنائبة زعبي على خلفية تصريحاتها الأخيرة في الأمم المتحدة في نهاية الأسبوع الماضي التي دعت فيها الملايين من الفلسطينيين بالضفة الغربية إلى الزحف نحو القدس.

عرب 48، 2018/4/9

23. الجيش الإسرائيلي يفتح تحقيقاً في عملياته القاتلة في غزة لتفادي "تحقيق دولي"

تل أبيب - نظير مجلي: بعد ساعات على إعلان المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، فاتو بنسودا، احتمال التحقيق في عمليات القتل الجماعي الإسرائيلية في قطاع غزة، أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس الاثنين، عن تشكيل طاقم تحقيق في قيادة الأركان العامة، لفحص أداء قواته في الأحداث الأخيرة التي قُتل فيها المتظاهرون الفلسطينيون بنيران القناصة على حدود قطاع غزة. وسيؤسس الطاقم العميد موطي باروخ، رئيس قسم التدريب والتعليم في هيئة الأركان العامة. ولم يتم في هذه المرحلة تحديد عدد الوفيات التي سيتم التحقيق فيها، ولكن يبدو أن التحقيق سيركز على الحوادث التي كان فيها الضحايا من المدنيين، بمن فيهم المصور الفلسطيني ياسر مرتجى، الذي قُتل يوم الجمعة الماضي بنيران الجيش وهو يؤدي عمله المهني.

وإلى الجيش الإسرائيلي، بعد أحداث القتل الأولى، أن «القسم الأكبر من القتلى الفلسطينيين كانوا نشطاء في الأذرع العسكرية لـ(حماس) وتنظيمات الإرهاب الأخرى». وقرر رئيس الأركان غادي أيزنكوت تفعيل آلية الفحص هذه بالاتفاق مع النائب العسكري الرئيسي العميد شارون أفيك. ولا يعتبر هذا التحقيق جنائياً، وفي نهايته سيتم تحول النتائج إلى النائب العسكري الذي سيقدر هل يجب فتح تحقيق جنائي أم لا.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/10

24. "بتسيلم" يرفض تهديد لبيرمان بالتحقيق مع رؤسائه

تل أبيب: رفض مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسيلم" تهديد وزير الدفاع أفينغور لبيرمان بالتحقيق مع رؤسائه بتهمة تحريض الجيش على عصيان الأوامر. وقال "بتسيلم" في تعليق نشره على حسابه في "تويتر" "تكرر دعوتنا إلى رفض الأوامر غير القانونية الفاضحة لاستخدام القوة المميّنة ضد المتظاهرين الذين لا يعرضون أحد للخطر".

وكان ليبرمان كتب أمس على حسابه في "تويتر": "اتصلت بالمستشار القانوني وطلبت منه استجواب رؤساء مركز "بتسيلم" حول التحريض على العصيان، نتيجة لدعوتهم الجنود لرفض أوامر حماية الحدود، سنضع حدا لهذا". ولكن "بتسيلم" قال ردا عليه "إن ملاحظتك، والتي يشير بعضها إلى أنه من المشروع إطلاق النار على المشاركين في المظاهرات في غزة، تشير إلى ازدراء عميق للمبادئ الأخلاقية الأساسية".

وأضاف "طلب الوزير غير مبرر ولا أساس له على الإطلاق: عندما طلب من المستشار القانوني التحقيق في ندائنا، فإنه اعتمد على المادة 110 من قانون العقوبات الإسرائيلي، ومع ذلك، تتناول هذه المادة عصيان "أوامر" قانونية، لذلك فإنه هو (ليبرمان) الذي يحرض على انتهاك القانون".

القدس، القدس، 2018/4/9

25. متظاهرون يثيئون رسائل بالعبرية لجنود الاحتلال من خان يونس

خان يونس- محمد الجمل: وجه متظاهرون كانوا يتواجدون في مخيم العودة شرق مدينة خان يونس، مساء أمس، سلسلة من الرسائل باللغة العبرية، لجنود وضباط الاحتلال، المتمركزين شرق المحافظة، دعت الجنود لعدم استهداف المتظاهرين السلميين.

ووجه المتظاهرون مكبرات صوت وساعات كبيرة ناحية مواقع الاحتلال، وبدؤوا ببث رسائل متتالية باللغة العبرية، جاء في بعضها: أيها الجندي، نحن أناس سلميون، يوجد بيننا شيوخ ونساء وطلاب مدارس، وحتى مقعدون وذوو احتياجات خاصة، فلا تطلق النار علينا.

وواصل النشطاء بث مزيد من الرسائل قالوا فيها: أتيينا هنا كي نحقق قرار الأمم المتحدة رقم 194 الذي يضمن حق العودة، فلا تتبع قرارات قيادتك، اتبع قرار عقلك، حتى لا تتحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية.

وأكد نشطاء أن هذه الرسائل تأكيد على سلمية تظاهرات العودة، ولتذكير الجنود الإسرائيليين بأنهم يرتكبون جرائم غير مبررة بحق المدنيين العزل، وسيتم تكرار بثها في الأيام المقبلة، مؤكدين استمرار المسيرات.

الأيام، رام الله، 2018/4/10

26. الاحتلال اعتقل 609 مواطنين في آذار/ مارس الماضي

رام الله: قالت مؤسسات فلسطينية حقوقية: إن "إسرائيل" اعتقلت خلال شهر آذار/ مارس الماضي، 609 فلسطينيين، منهم 95 طفلاً و13 امرأة، مشيرة إلى أن عدد المعتقلين بلغ حتى تاريخ 28 شباط/ فبراير 2018 نحو (6500).

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/9

27. مسلم: مسيرة العودة الكبرى رسالة قوية لترمب

غزة - طلال النبيه: قال مانويل مسلم، رجل الدين المسيحي وعضو الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة المقدسات: إن الشعب الفلسطيني سيفقد حق العودة إذا سكت عن المقاومة والكلام والتمسك في حقه. وفي حوار أجراه "المركز الفلسطيني للإعلام" مع مسلم، وهو راعي كنيسة اللاتين في غزة سابقاً، أكد أن مسيرة العودة الكبرى رسالة قوية لدونالد ترمب.

وقال مسلم: "الشعب الفلسطيني ليس عنده هبة جديدة، وهو من 70 عاماً يعيش في نضال وقتال من أجل حقوقه"، منبهاً إلى أن من لا يقاوم سيفقد حقه في المقاومة والعودة. وأوضح مسلم أنه شجع وما يزال يشجع الناس الذين ذهبوا ويذهبون إلى الحدود، من أجل العودة إلى البلاد التي هاجروا منها.

ورداً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق المتظاهرين المشاركين في مسيرة العودة الكبرى، قال مسلم: "نحن لا نخاف من إسرائيل لأنها قتلت عشرات الشباب في مسيرة العودة، هي عليها أن تخاف وأمريكا لأن هذا الدم سيُنقَم له، ولن يذهب سدى". وأضاف: "إسرائيل وأمريكا يجب أن يخافوا من الدم الذي أراقوه، ولا يجوز أن نسكن للعبودية، لأنه ليس عندهم إنسانية". وأكد أن هذا حق فلسطيني، وسيؤخذ بالقوة وبكل الوسائل؛ لأن "إسرائيل" ليس لها حق في ذرة تراب واحدة من فلسطين، وفق قوله. وتابع: "من يريد أن يتعامل مع "إسرائيل" ينصرف يتعامل معها، واللي بده يصير حمار عند "إسرائيل" يحطوا عليه بردعتين بدل البردعة"، حسب قوله.

ووصف مسلم، ترمب بالإرهابي، قائلاً له ولـ"إسرائيل": "من يتلاعب بالقانون الدولي ولا يحترمه ويخالفه هو الإرهابي بكل معنى الكلمة، وتعال اذبحني. مش خايفين منك".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/9

28. طاقم الدفاع: لائحة الاتهام واهية هدفها إبعاد الشيخ صلاح عن المشهد السياسي

قاسم بكري: قالت "الهيئة الشعبية لنصرة عشاق الأقصى" في بيان أصدرته حول مجريات جلسة محاكمة الشيخ رائد صلاح، في محكمة الصلح بمدينة حيفا، أمس الإثنين، إن "طاقم الدفاع وضع شاهد النيابة (وهو مترجم الخطب ومواد التحقيق، وفي الوقت نفسه هو الذي حقق مع الشيخ رائد صلاح بعد اعتقاله) في الزاوية، وواجهه بالأخطاء، التي يعتبرها الدفاع مقصودة وموجهة بهدف إدانة الشيخ، ما اضطره إلى الاعتراف بالأخطاء في الترجمة، وأدخله في حالة ارتباك وتأتأة واضحة". وأضافت أن "من أمثلة ذلك أن الشيخ قال في إحدى الخطب إن وزير الأمن الداخلي، غلعد إردان، كان قد ذكر أن وضع البوابات الإلكترونية في المسجد الأقصى علمت بها جهات عربية، فترجم الشاهد جملة (جهات عربية) على أنها جهاد عربي... ووضعا في سياق وكأن الشيخ يدعو إلى الجهاد العربي ضد البوابات الإلكترونية، وقد عنون المترجم- الشاهد هذا القسم من الترجمة قائلا إن الشيخ يدعو إلى الجهاد ضد الدولة... ليتضح زيف الترجمات وترجمة المواد بطريقة تدين الشيخ بالتحريض على العنف... وبقية بنود لائحة الاتهام الملفقة التي بنتها النيابة على أسس واهية بدوافع سياسية هدفها إبعاد الشيخ رائد صلاح بكل ثمن عن المشهد السياسي، في هذه المرحلة الخطيرة، خاصة فيما يتعلق بخطط الاحتلال في المسجد الأقصى المبارك".

وجاء في البيان أيضا أنه "تمكن الدفاع من تسجيل أكثر من 10 أخطاء حاسمة في الترجمات، وهي أخطاء في غاية الأهمية، تكشف بوضوح عدم تمكن المترجم من اللغة العربية ومن الآيات القرآنية والأحاديث النبوية... وفي التالي ترجمة أقوال الشيخ بطريقة منهجية سعيا إلى إدانته. ومثال ذلك ترجمة (من مات دون ماله فهو شهيد) أي دفاعا عن ماله، ترجمها الشاهد (من مات دون أن يكون معه مال). وكذلك ترجمة لفظة الشهادة التعليمية المدرسية (في كلمة للشيخ أمام طلاب حراء) على أنها استعداد للموت شهيدا من أجل الطلاب... ولقد قالها الشيخ رائد اليوم لقاضي المحكمة: أنا ضحية لمجموعة لا تعرف العربية ولا استخداماتها ولا تعرف الإسلام. ولولا ذلك لما كنت هنا. منوها إلى أنه سيبين كل ذلك عندما يدلي بشهادته في المحكمة".

عرب 48، 2018/4/10

29. استشهاد أسير من نابلس بمستشفى إسرائيلي

نابلس - عاطف دغلس: استشهاد الأسير الفلسطيني محمد عبد الكريم مرشود (30 عاما) داخل مستشفى إسرائيلي مساء يوم الإثنين إثر تدهور خطير في صحته، وكان مرشود قد أصيب برصاص

الاحتلال قرب مستوطنة ميشور أدوميم شرق مدينة القدس أمس الأحد، إذ ادعى الاحتلال أن الشاب الفلسطيني حاول تنفيذ عملية فدائية ضد المستوطنين.
وباستشهاد مرشود يرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة منذ العام 1967 إلى 215 أسيراً، كان آخرهم محمد عنبر من مخيم طولكرم للاجئين شمال الضفة الغربية والذي استشهد برصاص الاحتلال قرب حاجز جبارة جنوب المدينة، وخضع للعلاج لعدة أيام داخل مشفى مئير الإسرائيلي قبل أن يتوفى متأثراً بجراحه الخطيرة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/4/9

30. فلسطينيو تركيا يدعمون مسيرة العودة

إسطنبول - خليل مبروك: دعت شخصيات فلسطينية في تركيا الفلسطينيين حول العالم وأنصار قضيتهم إلى مساندة مسيرة العودة الكبرى التي انطلقت من قطاع غزة في الثلاثين من مارس/آذار الماضي بالتزامن مع الذكرى السنوية الـ42 ليوم الأرض. كما دعت إلى الانخراط في تجمعات المسيرة التي تتوجه إلى الحدود الفلسطينية ضمن خطة مسير تتصاعد يوم الـ17 من أبريل/نيسان الجاري بالتزامن مع حلول يوم الأسير الفلسطيني وتبلغ ذروتها في الـ15 من مايو/أيار المقبل في الذكرى السنوية السبعين للنكبة.

وأكد مشاركون في مهرجان العودة للقدس الذي أقامته الجمعية التركية للتضامن مع فلسطين (فيدار) بمدينة إسطنبول التركية أمس الأحد أن المسيرة تمثل محطة مهمة في مساعي الشعب الفلسطيني لإحباط صفقة القرن التي تبدأ خطوتها الأولى بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس في الـ15 من الشهر المقبل وفقاً لما أعلنه البيت الأبيض.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/4/9

31. صمت عهد التميمي يستفز المحققين الإسرائيليين

رام الله - محمد يونس: قالت محامية عهد التميمي، غابي لانسكي، إنها حصلت على تفاصيل جلسة التحقيق مصوّرة «دقيقة بدقيقة»، لأن عهد تعتبر قاصراً (تحت السابعة عشرة)، ومن حق المحامي الاطلاع على حيثيات التحقيق مع القاصرين، بموجب القانون الإسرائيلي.
يدخل ثلاثة رجال إلى غرفة التحقيق، ومعهم عهد، يجلس اثنان، ويقف الثالث على الباب. يسألها المحقق بالعربية المكسرة: بّدك تشربي شي (هل تريد شرب أي شيء)؟ تردّ عليه عهد قائلة:

«لا...». يسألها: أكلتِ شي؟ ترد: «لا...». يسألها من جديد: «بَدَّك تاكلي شي (هل تريدن أن تأكلي شيئاً)؟ تجيب: لا.»

يطلعها المحقق على حقوقها وفق نص مكتوب باللغة العربية، ويطلب منها أن تقرأه، وتكون النقطة الأولى فيه إن من حق المتهم القاصر التزام الصمت، ثم يبدأ التحقيق. يسألها: «هل رميت حجارة؟» تجيب: «ألتزم حق الصمت.»

وتتوالى الأسئلة: «هل ضربت جنوداً؟» الجواب: «ألتزم حق الصمت.» «هل توذنين قول شيء قبل بدء التحقيق؟»، تجيب: «ألتزم حق الصمت.» يتابع: «أعطيك فرصة ثانية، هل تريدن قول شيء؟» تردّ بالعامية: «لا، بديش أحكي (لا أريد أن أتكلم)». يسألها: «أين تسكنين؟»، تجيب: «ألتزم حق الصمت»، شو اسمك؟ «ألتزم حق الصمت.» «هل تسكنين في الضفة الغربية أم في إسرائيل؟»، ترد: «ألتزم حق الصمت.»

ينفعل المحقق: «الاسم والسكن ليس دليلاً؟» فتردّ عليه: «ألتزم حق الصمت.» يضيف: «هل حققت معك الشرطة؟»، «ألتزم حق الصمت.» وهنا يفقد أحد المحققين صوابه، ويصرخ عليها قائلاً: «في كل المسيرات أنت عاملة حالك مسؤولة عن كل العالم، وهنا لا شيء؟» تبقى عهد صامتة ولا تجيب.

يُخرج المحققان أساليب التحقيق المعروفة في جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك)، ويأخذان بتطبيقها على الطفلة الصغيرة التي لا تظهر أي مشاعر قلق أو خوف، وتحافظ على قوة صمتها. يحاول المحقق أن يبني علاقة ثقة ومحبة شخصية مع عهد، كي يستدرجها إلى الاعتراف والندم، يقول لها: «هل تعرفين لماذا أنا هنا؟ أنا هنا من أجلك، أنا لست محققاً، لكن عندما رأيت صورتك مع الشرطة، قلت: ملاك مثلك يجب ألا يكون في السجن، وقلت يجب أن أتحدث إليك، وطلبت منهم أن يأتوا بي إلى هنا، قلت: سأحدث معها كما أتحدث مع أختي الصغيرة.»

ويمضي المحقق في محاولة زعزعة ثقة الفتاة الصغيرة بنفسها وبقضيتها التي اعتقلت من أجلها قائلاً: «أنت يجب أن تكوني في المدرسة، أو في المول (المركز التجاري) وليس في السجن. عندما أشوف (أرى) عينيك مثل الملاك، عندما أشوفك (أراك) وأشوف (أرى) عينيك أقول: حرام تكوني هون (هنا).. وين (أين) أصحابك؟ في المدرسة، يجب أن تكوني معهم.»

ثم يمضي المحقق في لعبة التفكيك، وبناء علاقة ثقة، فيقول لها: «أنت مثل أختي الصغيرة، أختي بتروح (تذهب) إلى السينما، وتتعلم، وتروح مع أصحابها... تذهب إلى «زارا» و «مانغو» محلات البسة عالمية...». ثم يسألها: هل لديك «فايسبوك؟» فلا تجيب... هل تسمعين موسيقى؟ ولا تجيب.

وأمام صمتها الكبير، يمعن المحقق في محاولة جرّها للحديث والاعتراف... يقول لها: «أنت شقراء مثل أختي، في الشمس، تبدو أختي مثل قطعة الهامبرغر، وأنت كيف تبدين في الشمس: حمراء؟» فلا ترد عليه.

يهددها باعتقال والدها، وأشقاؤها الصغار بعدما يعرض فيديو يظهرهم وهم يشاركون في التظاهرات، ويذكرها بأن والدتها معتقلة.

وقال والد عهد لـ «الحياة» إن ابنته التي حُكم عليها بالسجن ثمانية شهور بتهمة ضرب وإهانة جنديين إسرائيليين في ساحة بيت العائلة، رفعت دعوى على المحقق من داخل السجن. وأضاف: «المحامية الإسرائيلية التي اطلعت على شريط الفيديو خلصت إلى نتيجة أن هذه التعبيرات تحتوي تحرشاً لفظياً، ولا علاقة لها بمجريات القضية، لذلك قررت رفع دعوى ضد المحقق».

وأضاف: «عهد بطلة وأنا فخور بها، ستعود إلينا قريباً، وستواصل معنا معركة الحرية، وهم (المحققون) إلى زوال».

الحياة، لندن، 2018/4/10

32. الاحتلال يصدر 33 أمر اعتقال إداري بحق أسرى بينهم سيّدة

رام الله: أصدرت سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» 33 أمر اعتقال إداري بحق أسرى، بينهم سيّدة. وأوضح محامي نادي الأسير الفلسطيني محمود الحلبي، أمس الاثنين، أن الاحتلال أصدر أمراً بحق الأسيرة خديجة جبريل ربيعي (30 عاماً)، من مدينة يطا، وذلك لمدة شهرين، علماً أنها معتقلة إدارياً منذ 10 أكتوبر/تشرين الأول 2017، وهي أم لخمسة أطفال.

الخليج، الشارقة، 2018/4/10

33. وزير التعليم الأردني: مؤسسات التعليم العالي مفتوحة للطلبة الفلسطينيين

السبيل - بترا: قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي د. عادل الطويسي، ان ابواب مؤسسات التعليم العالي مفتوحة للطلبة الفلسطينيين لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني على ترابه الوطني. وقال الطويسي خلال لقائه وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني الدكتور صبري صيدم يوم الاثنين "اننا ندرك حجم الصعوبات التي تواجهها المؤسسات التعليمية الفلسطينية"، مبدياً استعداد الوزارة لتقديم جميع اشكال المساعدة للنهوض بقطاع التعليم الفلسطيني لأنه يعد الركيزة الاساسية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

السبيل، عمان، 2018/4/9

34. لجنة "فلسطين النيابية" تلتقي رئيس أمناء جامعة فلسطين الأهلية

السبيل - بترا: التقت لجنة فلسطين النيابية، يوم الاثنين، رئيس مجلس أمناء جامعة فلسطين الاهلية داوود الزير والوفد المرافق له. وقال رئيسها النائب المحامي يحيى السعود، بحضور رئيس لجنة الحريات العامة وحقوق الانسان النيابية عواد الزوايدة، إن القضية الفلسطينية هي القضية المحورية للشعب الاردني، رائدنا في ذلك الملك عبد الله الثاني الذي يعيد الزخم لها دائما في مختلف المحافل الدولية والاقليمية، مشيرا الى ان الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني هما الأقرب الى بعضهما ضاربين أروع الأمثلة على الوحدة الوطنية في مواجهة التحديات.

السبيل، عمان، 9/4/2018

35. "العمل الإسلامي": أرض فلسطين للشعب الفلسطيني تكفله القوانين الدولية

السبيل - بترا: أكد حزب جبهة العمل الإسلامي أن أرض فلسطين حق للشعب الفلسطيني، مُجددا موقفه الرافض للمساس بحق عودة الشعب الفلسطيني الى أرضه ووطنه. وقال في بيان اليوم الاثنين، إن حق العودة مقدس كفلته الشرائع السماوية والأعراف والقوانين الدولية ولا يسقط بالتقادم أو التنازل من أي كان، مع التأكيد أن تحرير فلسطين هو واجب الأمة الاسلامية. واستنكر الحزب في البيان الجرائم البشعة بحق الشعب السوري الاعزل والتي كان آخرها استخدام الأسلحة الكيماوية المحرمة دولياً في غوطة دمشق للفتك بالأبرياء وقتلهم.

السبيل، عمان، 9/4/2018

36. حركة أمل تدين الاستهداف الإسرائيلي لمطار "تيفور"

بيروت: استنكر المكتب السياسي لحركة "أمل" في بيان "الضربات الجوية الإسرائيلية على مطار التيفور - حمص في سورية، في محاولة لتعويض الهزائم المعنوية الناجمة عن تحرير ورفع التهديد العسكري الإرهابي وضغط المسلحين عن العاصمة السورية دمشق ومحاولة تقويض وتعكير صفو الاتفاق الذي ينهي بشكل كامل حرب الغوطة ويخرج ما تبقى من المسلحين من دوما ويحررها من سطوتهم". كما استنكر "استباحة المجال الجوي اللبناني لشن العدوان على سورية، ما يشكل عدواناً على لبنان".

الحياة، لندن، 10/4/2018

37. سورية وروسيا تتهمان "إسرائيل" بقصف مطار "تيفور" عبر الأجواء اللبنانية

بيروت، موسكو: دخلت إسرائيل مجدداً أمس على خط الأزمة السورية، بتوجيه ضربات لقاعدة تيفور العسكرية التي تضم مطاراً عسكرياً في ريف حمص، ما أدى الى مقتل أكثر من 14 من العسكريين، قيل إن بينهم إيرانيين. وكان لافتاً أن المقاتلات الإسرائيلية لم تدخل الأجواء السورية، بل وجهت صواريخها عبر الأراضي اللبنانية، ما بدا قلقاً إسرائيلياً من تكرار حادث إسقاط الدفاعات الجوية السورية مقاتلة من الطراز نفسة (أف 15) في شباط/فبراير الماضي. وأكد الكرملين أن الغارات الإسرائيلية "تستدعي قلقاً روسيا"، وأضاف أن موسكو تجري اتصالات مع تل أبيب عبر القنوات المناسبة.

وأعلن النظام السوري وروسيا أن مقاتلات من طراز أف 15، وجهت ضربات إلى القاعدة العسكرية، وأن الدفاعات الأرضية السورية تصدت لخمسة صواريخ موجهة، فيما طالبت موسكو عبر قنواتها الدبلوماسية والعسكرية بـ"إيضاحات عاجلة" من "إسرائيل" التي التزمت دوائرها الرسمية الصمت. وأوضحت وزارة الدفاع الروسية أن الغارة الجوية على القاعدة السورية "شنتها مقاتلتان إسرائيليتان من طراز إف-15". وذكرت أن "3 صواريخ وصلت إلى الجزء الغربي من المطار، بينما تم اعتراض 5 أخرى".

وأشارت إلى أن "الطائرتين الإسرائيليتين أطلقت من الأراضي اللبنانية، 8 صواريخ موجهة على مطار تيفور من دون دخول المجال الجوي السوري. وأكدت عدم وقوع ضحايا بين المستشارين الروس. فيما أقرّ النظام بسقوط ضحايا، ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) التابعة للنظام عن مصدر رسمي قوله إن "العدوان الإسرائيلي على المطار تسبب في ارتقاء شهداء ووقوع جرحى" من دون أن يحدد عددهم.

الحياة، لندن، 2018/4/10

38. أربعة قتلى إيرانيين بالقصف الإسرائيلي على مطار "تيفور" في سورية

لندن: اعتبرت الخارجية الإيرانية على لسان الناطق باسمها بهرام قاسمي أمس "إسرائيل" مسؤولة عن قصف مطار "تي 4" في حمص وسط سوريا، وأعلنت وكالات "الحرس الثوري" مقتل أربعة إيرانيين في الهجوم. ووصف قاسمي قصف مطار حمص العسكري بـ"اعتداء صهيوني" على سورية، معتبراً إياه "انتهاكا للسيادة الوطنية والأراضي السورية ومغاييراً للمعايير الدولية". وقال قاسمي إن القصف الإسرائيلي "يعقد الأوضاع المتأزمة في سوريا والمعادلات الإقليمية". ولم يعلق قاسمي على مقتل

عدد من القوات الإيرانية المستقرة في مطار "تي 4" قرب حمص، لكن وكالات "الحرس الثوري" أكدت ذلك.

وقال قاسمي إن خطوة إسرائيل "تأتي في وقت تشهد الأوضاع الميدانية تطورات ميدانية لصالح الحكومة الشرعية في سوريا"، مشيراً إلى أنها "جاءت لتحريف الرأي العام من الأحداث في غزة ومقتل عشرات الفلسطينيين وإصابة الآلاف الآخرين". وطالب قاسمي الدول والمنظمات الدولية باتخاذ موقف حاسم تجاه "الاعتداء الإسرائيلي الصارخ" ضد دولة عضو في الأمم المتحدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/10

39. سلاح إسرائيلي مع القوات الكردية في الشمال السوري

عمر حامد: نشرت قناة kurdistan24 الكردية، صوراً وفيديوهات لمنظومة عسكرية إسرائيلية مع القوات الكردية المنتشرة في الشمال السوري. ووفقاً لموقع "إسرائيل" ديفنس فإن الحديث يدور عن منظومة AMP، وهي عبارة عن قاذفة هاون عيار 120 ملم، وتتميز بقدرات عملياتية كبيرة من بينها أنها تعمل بشكل الي في جميع الاتجاهات بزوايا 360 درجة، كما يمكن تركيبها على جيبات وناقلات جند. وأضاف الموقع بأن هذه المنظومة من تصنيع شركة ألبيت للصناعات الأمنية الإسرائيلية، حيث أن القوات الأمريكية تستخدمها منذ أكثر من 15 عام.

موقع عكا للشؤون الإسرائيلية، 2018/4/8

40. واشنطن تشترط على حماس لتحسين وضع غزة: نبذ العنف والتوقف عن تهديد "جيرانها"

واشنطن - ترجمة صفا: اشترط مبعوث الرئيس الأمريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط "جيسون غرينبلات" نبذ "قيادة غزة العنف، والتوقف عن تهديد جيرانها" لتحسين حياة سكان قطاع غزة. وقال غرينبلات في تغريدة عبر "تويتر" يوم الإثنين: "عندما تنبذ قيادة غزة العنف، وتتوقف عن تهديد جيرانها، ستجد يدًا ممدودة من الولايات المتحدة مستعدة لتحسين حياة سكان القطاع". ورأى المسؤول الأمريكي أنه "من الممكن لخطوة كهذه إلى الأمام أن تعطي فرصة هائلة".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/4/9

41. ميلادينوف يلتقي قيادة حماس في غزة لتهدئة الأوضاع على الحدود

غزة: التقى المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف، قيادة حركة حماس في قطاع غزة، في محاولة لتهدئة الأمور على الحدود، في ظل استمرار الفعاليات الشعبية

ضمن "مسيرة العودة الكبرى"، التي باتت تقلق إسرائيل كثيرا. وحسب مصادر مطلعة فإن ميلادينوف، الذي وصل أمس إلى قطاع غزة قادما من معبر بيت حانون "إيرز"، التقى على الفور قيادة حركة حماس في القطاع.

وأكدت أن زيارة المبعوث الدولي جاءت في محاولة تهدف إلى "تهدئة" الأوضاع على طول الحدود، في مسعى لعدم توسع الفعاليات الشعبية لتصل إلى حد اندلاع قتال، حيث باتت هذه المسيرات الحدودية تشكل هاجس قلق كبير لدى القيادة الإسرائيلية.

ورجحت المصادر أن يكون المبعوث الدولي يحمل بعض المقترحات لتحسين أوضاع قطاع غزة المتفاقمة بسبب الحصار الإسرائيلي المحكم، ضمن مساعيه الرامية للتهدئة.

القدس العربي، لندن، 2018/4/10

42. روسيا: استخدام القوة ضد الفلسطينيين أمر غير مقبول

(روبيرتز): قالت وزارة الخارجية الروسية أمس الاثنين، إن استخدام الجيش الإسرائيلي للقوة ضد الفلسطينيين في احتجاجات داخل قطاع غزة "أمر غير مقبول". وانتقدت وزارة الخارجية الروسية في بيان ما وصفته "بالاستخدام العشوائي للقوة ضد المدنيين".

الخليج، الشارقة، 2018/4/10

43. غضب نرويجي لقتل "إسرائيل" متظاهري غزة

قال المجلس النرويجي للاجئين إن إطلاق الجيش الإسرائيلي النار عشوائيا على المتظاهرين السلميين في غزة أثناء مسيرة العودة الكبرى "أمر مقيت وبغيض"، ودعا إلى أن يحاسب المسؤولون عنه. وعبر المجلس عن غضبه إزاء قتل الفلسطينيين في غزة، بينما كانوا يتظاهرون مطالبين بحقوقهم وعلى أرضهم. وقال إن القوة القاتلة التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي ضد الغزيين انتهاك صارخ لحمايتهم تحت القانون الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. وبحسب المجلس فإنه على الرغم من طبيعة المظاهرات غير العنيفة، فإن الجيش الإسرائيلي أطلق النار على 16 متظاهرا في غزة وقتلهم يوم 30 مارس/آذار الماضي وأصاب أكثر من 1400 شخص. وقال الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين يان إيغلاند "إن إغلاق الحدود الجاري وغير المبرر والحرمان الاقتصادي المتطرف للمدنيين في غزة لا يرتقي إلا لكونه عقابا جماعيا". وتابع "لا يمكن أن يتم السماح لذلك بالاستمرار، ويجب مساءلة أولئك المسؤولين عن ذلك".

الجزيرة.نت، 2018/4/9

44. لافروف: هجوم "إسرائيل" على مطار "تيفور" تطور خطير

الجزيرة - وكالات: قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن الضربة العسكرية الإسرائيلية لمطار التيفور العسكري "تطور خطير جدا"، وأفاد أن موسكو تدرس المعطيات المتوفرة بشأن هذا الهجوم. وقال لافروف إن ما جرى يؤكد خطورة الوضع بعد تدخل "لاعبين خارجيين لم يدعمهم أحد إلى هناك". وأضاف معلقا "أمل أن يكون العسكريون الأمريكيون على الأقل (عسكريو) دول أخرى مشاركة في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة يدركون" ما حصل.

الجزيرة.نت، 2018/4/9

45. الولايات المتحدة: "إسرائيل" أبلغتنا بالهجوم على مطار "تيفور" قبل شنه

لندن: أكد مسؤولان أمريكيان أن إسرائيل شنت هجوما استهدف مطار التيفور في وقت مبكر صباح الاثنين، وأنها أبلغت الولايات المتحدة بالهجوم قبل شنه. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها المسؤولان الأمريكيان، اللذان لم تتم تسميتهما، لشبكة "إن بي سي نيوز" الإخبارية الأمريكية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/10

46. المئات يتظاهرون ببرلين تضامناً مع شهداء مسيرة العودة

برلين - سليم سليم: تظاهر المئات في العاصمة الألمانية برلين، لدعم مسيرة العودة الكبرى بغزة، وللتنديد بالجرائم الإسرائيلية التي ارتكبتها جيشها على الحدود مع القطاع ضد المتظاهرين السلميين. ورفع المتظاهرون في المسيرة التي انطلقت من ميدان "هيرمان بلاتز" بحى النيوكولون، وصولاً لشارع "الكوتباستور" وسط العاصمة برلين، الأعلام الفلسطينية، وشعارات بلغات ثلاث تندد بسياسات الاحتلال الإسرائيلي، وتدعم حق الفلسطينيين بالتظاهر السلمي، كان من أبرزها "مقاومة، تضامن، عودة".

وقالت الناشطة الألمانية إيفا مايير، بينما تحمل في يدها شعار BDS: "تشارك كألمان سواء في حركة المقاطعة أو اليسار، مع كثير من الفلسطينيين، وأيضا يشارك إسرائيليون منفيون لنعبر عن تضامننا مع مسيرة العودة بغزة". الناشطة البرلينية أنغيلا هينغ، التي اعتادت برفقة زوجها المشاركة بفعاليات التضامن مع الفلسطينيين، تسير بالمسيرة رافعة يافطة كتبت عليها بالألمانية: "الهجمات الإسرائيلية على الفلسطينيين بغزة، يجب أن توضع نهاية لها".

موقع "عربي 21"، 2018/4/10

47. انتفاضة العودة والإبداع الفلسطيني

د. فايز رشيد

تستحق مواصلة جماهيرنا للأسبوع الثاني على التوالي للنشاطات المتمثلة بذكرى يوم الأرض، أن تسمى بـ«انتفاضة العودة»، كون هذه النشاطات مستمرة حتى موعد الذكرى السبعين للنكبة في 15مايو/أيار المقبل. هذا بالرغم من التضحيات من الشهداء والإصابات الكثيرة لآلاف من أبنائه في معركة التحرير والعودة. من الواضح أن الأسبوع الثاني من الانتفاضة حمل معه ابتكارات وإبداعات مقاومة فلسطينية جديدة، مثل إشعال الآلاف من الإطارات لتشكيل سحب من الدخان الكثيف لمنع رؤية جنود العدو للمستهدفين من المناضلين، وقد قتل منهم العدو عددا يوم الجمعة في الثلاثين من مارس/ آذار الماضي نتيجة للتسكوبات المكبرة التي زوّد العدو بها جنوده القتلة، كما أبدع مقاومونا بالمرايا التي تعكس أشعة الشمس في عيون الجنود. الواقع العملي للشعب المقاوم يجبر المناضلين على ابتكار وسائل مقاومة بسيطة وسهلة وفي متناول الأيدي.

على الجانب الآخر، تبدو «إسرائيل» مريكة تماماً، فهي لم تكن تنتظر أن تمر ذكرى إقامتها السبعين وسط أجواء من المقاومة العريضة الفلسطينية السلمية التي فضحت «إسرائيل»، وأخرجت حتى اللوبي اليهودي في أمريكا، بل كشفت فاشيتها وخداعها وأساطيرها التضليلية لا في العالم فحسب بل في الداخل «الإسرائيلي» نفسه. فقد كتب أوري سيغال في «معاريف» قائلاً: «كلما نجح الفلسطينيون في التمسك بالكفاح غير العنيف وروح المهاتما غاندي ونيلسون مانديلا ومارتن لوتر كينج، سينكشف ميزان القوى الحقيقي بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين.. وينكشف أيضا عجز التفوق العسكري لـ«إسرائيل» الذي سيكون ضدها، فليس القوي هو الذي ينتصر بل المحق»، أما جدعون ليفي في «هآرتس» فقد كتب مقالةً يدين فيها المجزرة عنوانها بـ«جيش الذبح «الإسرائيلي»».

أما عاموس هارثيل فقد عنون مقاله بـ«القتلى الكثيرون في غزة سيحافظون على نيران المواجهة». درور يهيني من جانبه وفي «يديعوت أحرونوت» عنون مقاله متسائلاً «كيف انتصرنا في معركة أخرى وخسرنا الحرب؟». بدورهما فقد طالب مردخاي كريمنتسير «هآرتس» ود. رويتل عميران في «معاريف» بتشكيل «لجنة تحقيق» في المجزرة. هذا غيض من فيض ما قاله معلقون «إسرائيليون». حاول ننتياهو وليبرمان إخفاء هذا الارتباك، بإرسال تهنئة إلى الجيش لإتاحته الفرصة «للإسرائيليين» بتمضية عيد فصح يهودي هادئ! وحاولت الحكومة «الإسرائيلية» تسجيل انتصار على الفلسطينيين بتقديم شكوى إلى المنظمة الدولية للبيئة، بسبب تأثير دخان الإطارات على البيئة، ناسية أو متناسية أن الاحتلال «الإسرائيلي» لفلسطين هو السرطان الخبيث ليس في الجسد

الفلسطيني أو العربي فحسب بل في جسد الإنسانية، وأن لا تعايش معه إلا باجتماعه حتى آخر خلية فيه.

بالفعل، جاء إحياء ذكرى يوم الأرض لهذا العام مميّزاً، ولو مرّ دون الذهاب إلى خطوط التماس، لما عرف العالم بقضية حق عودة الفلسطينيين، وقرار الأمم المتحدة رقم 194 الصادر بشأنه، ولما أدرك حقيقة هذه الفاشية «الإسرائيلية» التي تقتل عزلاً من دون سلاح. فالفصائل الفلسطينية التي شاركت فيها حرصت على أن تكون سلمية. كما أيدت وكالات الأمم المتحدة في غزة (بما فيها الأونروا) هذه المسيرات عندما أعلنت بها، كون القضية التي أجريت من أجلها صدر فيها قرار دولي، وهي حق مشروع للفلسطينيين، ولأنها مسيرات سلمية أيضاً. ثم إن المسيرات شكلت رسائل أرسلت في اتجاهات عديدة: إلى «إسرائيل»، فقد أفهمتها صلابة الفلسطينيين، وإصرارهم على حق العودة إلى وطنهم (وأن الصغار لا ينسون بعد موت الكبار، مثلما توقعت غولدا مائير) وأن الصراع عائد إلى مربعه الأول.

كما هي رسالة في الاتجاه الأمريكي، بأن القرار حول القدس والاعتراف بها عاصمة للدولة اليهودية، ونقل السفارة الأمريكية إليها لا يعترف به الفلسطينيون، وكأنه بالنسبة إليهم لم يكن. رسالة في اتجاه المطبوعين ولـ«صفقة القرن» الأمريكية التي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية، بتأكيد شعبنا على أنها لن تمرّ.

التحية لأهلنا المنتفضين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، يا من تسترخصون الغالي والنفيس في سبيل العودة إلى بيوتكم الأصلية في الوطن المحتل، يا من يبذل الواحد منكم روحه ودماءه في سبيل الوطن الأعلى إلى قلوبنا جميعاً. إن شعباً بهذه المواصفات وبهذا الابتكار وبهذه الصلابه.. لا بد سينتصر.

الخليج، الشارقة، 2018/4/10

48. هل تحقق "مسيرة العودة" أهدافها؟

نبيل السهلي

انطلقت فعاليات مسيرة العودة الفلسطينية الشعبية من عدة مناطق في قطاع غزة في الذكرى الثانية والأربعين ليوم الأرض في الثلاثين من آذار (مارس) الماضي، والمسيرة فعل كفاحي جديد لن ينتهي إلا بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم المحتلة التي أنشئت عليها إسرائيل قبل سبعين عاماً. ولن تقتصر التظاهرات التي تستمر إلى منتصف شهر أيار (مايو) المقبل على سكان قطاع غزة، بل ستتسع المسيرة لتشمل الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس، ومناطق اللجوء الفلسطيني

في الأردن ولبنان وسوريا ومصر باتجاه الحدود القسرية مع المناطق المحتلة عام 1948. ومن شأن استمرار الحراك الشعبي الفلسطيني أن يمهد لتضامن دولي حقيقي مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، خصوصاً مع تفاقم عنصرية إسرائيل التي توضحت صورها مع ارتفاع وتيرة قتل واعتقال الأطفال الفلسطينيين في الآونة الأخيرة.

ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن مسيرة العودة تهدف، كما يؤكد منسقوها، إلى تنفيذ وتطبيق حق العودة لستة ملايين ونصف المليون لاجئ فلسطيني إلى وطنهم.

اللافت أن لمسيرة العودة الفلسطينية صدى مدوي في الساحة السياسية الإسرائيلية، حيث أشار الخبير الإسرائيلي في شؤون الإعلام والأمن يوني بن مناحيم «إلى أن هناك عدة أهداف يسعى الفلسطينيون إلى تحقيقها رزمة واحدة من خلال مسيرات العودة على الحدود في قطاع غزة، جنباً إلى جنب مع ابتكارهم طرقاً جديدة وحيوية لانتفاضة من نوع آخر، وإستراتيجية تهدف إلى تسخين الحدود لإلغاء صفقة القرن، واعتبرها بن مناحيم «إستراتيجية جديدة للمقاومة الفلسطينية بعد انتفاضات الحجارة والسكاكين والسلاح الناري، وقد أتى الدور اليوم على انتفاضة الجماهير المحتشدة من خلال مظاهرات ذات طابع سلمي، وبذلك ارتدت الفصائل الفلسطينية زياً جديداً من الثورة الشعبية». ومن الأهداف التي حددها الخبير الإسرائيلي، عودة القضية الفلسطينية وحق العودة للفلسطينيين إلى أجندة السياسة الإقليمية والدولية والتسبب بإحراج إسرائيل في الساحة الدولية، لأن الفلسطينيين نجحوا بتصوير جيشها يطلق النار ليقتل الفلسطينيين، هذا فضلاً عن إعادة طرح موضوع حصار غزة والأزمة الإنسانية فيها من جديد إلى صدارة الاهتمام العالمي، كما أن لمسيرة العودة هدف هام يتمثل بوضع المزيد من العقبات أمام صفقة القرن للرئيس الأميركي دونالد ترامب، من خلال تحويل حدود غزة الشرقية والجنوبية والشمالية إلى مراكز احتكاك جديدة بين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي، بغية استعادة الطابع الشعبي للصراع الذي يخوضه الفلسطينيون. وتخوف الخبير الإسرائيلي من تمكن الفلسطينيين في قطاع غزة من إيصال رسالتهم إلى مجلس الأمن والجامعة العربية، ومن ثم الضغط لعقد جلسات طارئة قد ينقل القضية الفلسطينية من الواقع الإقليمي إلى الواقع الدولي.

ثمة تخوف إسرائيلي من استمرار مسيرة العودة، حيث ينظر الجيش الإسرائيلي ينظر إليها بمنتهى الخطورة، وقد ألغيت إجازات جنود الاحتلال، وأعلن حالة الاستنفار استعداداً لإمكانية حدوث تصعيد في الأسابيع المقبلة، وقد اجتمع الجيش بقيادة رئيس الأركان أيزنچوت يوماً كاملاً على طول الحدود واتخذوا عدداً من الإجراءات الوقائية لمنع اقتحام السلك الشائك الفاصل، واعتمدوا في التعامل مع المظاهرات قاعدتين سيتم إلزام الجيش بتنفيذهما، الأولى، منع قتل أعداد كبيرة، والثانية، منع تجاوز السلك الفاصل بأي ثمن وقرروا الآتي: توزيع بيانات ومنشورات من الجو تحذر المتظاهرين من

عواقب تجاوز السلك الفاصل، وإطلاق النار في الهواء، وقنابل دخانية، وقنابل صوتية وغازية، واستخدام الطلقات النارية.

بعد الهواجس الإسرائيلية المشار إليها من استمرار مسيرة العودة وتوسيع إطارها المكاني والزمني والشعبي في شكل مدروس، تبرز إلى الأمام أسئلة عديدة في المقدمة منها، هل تحقق المسيرة أهدافها المتشعبة وفي المقدمة حق اللاجئين بالعودة إلى ديارهم؟. صحيح أن الشعارات التي رفعها منسقا المسيرة محقة وعادلة وتسد إلى قرارات دولية في مجملها، لكن ثمة مخاوف من عدم رسم الخطوات اللاحقة للحراك الشعبي في شكل منهجي ومدروس، ولهذا لا بد من دعم الحراك في مستويات عديدة، في الجانب السياسي تتطلب الضرورة دعم مطلق من كافة الفصائل والقوى والأحزاب الفلسطينية لمسيرة العودة باعتبارها نوعاً كفاحياً جديداً له بعده الشعبي، ولهذا يجب تغييب المصالح الفصائلية الضيقة لحساب دعم الحراك الشعبي باعتباره يخدم أهداف النضال الفلسطيني، وإلى جانب ذلك تتطلب الضرورة أيضاً إبداء المشورة والنصح من قبل شخصيات متخصصة في القانون الدولي، وأصحاب الرأي والفكر لترشيد الحراك الشعبي الفلسطيني بحلته الجديدة (مسيرة العودة الكبرى).

الحياة، لندن، 2018/4/10

49. "أخلاقيات" الجيش الإسرائيلي

أسعد تلحمي

غداة قتل الجيش الإسرائيلي عشرين فلسطينياً وجرحه مئات آخرين في غزة قبل عشرة أيام، سارع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو إلى التباهي بجيشه «الذي لا ينافسه أحد في العالم بأخلاقياته». وغداة قتل الجيش تسعة آخرين في الأسبوع الثاني من مسيرات العودة، سارع المتحدث باسم الجيش إلى التباهي بأن «الردع الإسرائيلي» - استباحة الدم الفلسطيني - فعل مفعوله وقَلَص عدد المشاركين في تظاهرة الأسبوع الثاني من المسيرات إلى النصف.

الردع الإسرائيلي يتحقق من خلال عدد الرؤوس التي قطفها رصاص الجيش. هكذا تماماً. المعادلة بسيطة: كلما ارتفع عدد القتلى قلَّ عدد المشاركين. أي أنه في حال ارتفع عدد المشاركين، لن تكون أية مشكلة أمام الجيش لقتل خمسين فلسطينياً أو ضعف هذا العدد، و «سيفي الأكثر أخلاقية بين جيوش العالم».

ارتكبت إسرائيل عند إقامتها عام 1948 مئات المجازر بالبشر والحجر، وهو ما فعلته أيضاً في نصف القرن الأخير لاحتلالها الضفة الغربية والقدس. ولم يسلم من المجازر الفلسطينيين الذين تمسكوا بأرضهم وبقوا فيها.

عام 1956 ارتكب «حرس الحدود» مجزرة كفرقاسم. لم يكن أهل القرية الذين خرجوا إلى حقولهم وأماكن عملهم بأمر منع التجول الذي أعلنه الجيش يوم بدء العدوان الثلاثي على مصر. وعندما استفسر قائد الكتيبة في القرية من قائده حول مصير هؤلاء غير العالمين بأمر منع التجول كان جوابه وباللغة العربية: «الله يرحمه»، وهو ما فهمه القائد وجنوده على أنه استباحة دماء، فأعدموا بالرصاص الحي وبدم بارد 49 من الشيوخ والنساء والأطفال بالرصاص.

وبعد أسابيع عديدة من التستر على الجريمة، وصل الملف إلى المحكمة العليا فاعتبرت الأمر العسكري المذكور «غير قانوني بشكل قاطع، يرفرف فوقه علم أسود، وعلى الجنود الذين لديهم عيون غير عمياء وقلوب غير مغلقة أن يرفضوا مثل هذا الأمر».

أسوق هذا الكلام في أعقاب الهجوم المنفلت الذي تعرضت له منظمة «بتسيلم» الإسرائيلية التي ترصد حقوق الإنسان الفلسطيني في الأراضي المحتلة عام 1967، وذلك لمجرد مطالبتها الجنود برفض «أمر غير قانوني بشكل قاطع» المتمثل في إطلاق الرصاص الحي على متظاهرين سلميين في قطاع غزة. جنّ جنون وزير الدفاع وسائر قادة الأحزاب الصهيونية من الائتلاف والمعارضة (باستثناء ميرتس)، إذ كيف لمنظمة إسرائيلية أن تمس بـ «البقرة المقدسة» - الجيش وتشكك في أخلاقيات جنوده وطهارة السلاح. ولم يتردد وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان في وصف المنظمة بـ «الطابور الخامس»، و «المرتزقة الذين باعوا ضمائرهم للفلسطينيين».

وسبق لزعيمة «ميرتس» اليساري الجديدة ميخال زانديبرغ أن تعرضت لهجوم مماثل من نظرائها في الأحزاب الأخرى، على خلفية مطالبتها الجيش بإجراء فحص مستقل لقتل 18 فلسطينياً في أحداث الجمعة الأولى في القطاع.

كما عكست ردود الفعل في شبكات التواصل الاجتماعي على هذه الأخبار المزاج اليميني العنصري السائد في إسرائيل، فيستغلها نتانيا هو المعروف بقدراته الخطابية الفائقة أيما استغلال وهو الذي يعرف كيف يعزف على مشاعر الإسرائيليين الراضين أية كلمة سوء بحق الجيش، فيصرف النظر عن موبقات جيشه في مواجهة مسيرات العودة، أو عن فساده الشخصي، ويحرف السجال نحو «أخلاقيات جيشه» موجهاً الأسهم القاتلة إلى صدر الحزب اليساري الوحيد «ميرتس» والمنظمات الحقوقية التي ما زالت صورة إسرائيل في العالم تهمها وتخشى تسودها جراء سلوك الجيش.

يرفض نتانياهو أن يكون الرئيس التركي رجب طيب أردوغان «واعظاً أخلاقياً» لإسرائيل، ويذكر العرب الذين ينتقدونه بالمجازر في سورية، ومن جهة أخرى يوزع شهادات الأخلاق على غيره ليس قبل أن يمنح جيشه شهادة الامتياز الحصرية.

لكن نتانياهو وقادة الجيش، حتى إن لم يقرّوا بذلك في العلن، يدركون أن العالم يرى ممارسات الجيش الإسرائيلي على الشاشات، وأن القضية الفلسطينية عادت إلى مركز الحلبة الدولية بعد طول غياب أو بعد أن ظنّت إسرائيل أنها استطاعت دفنها. قد يواصل نتانياهو خطاباته الفرعونية، لكنه يعلم تماماً أن المجتمع الدولي لن يدع يد الجيش الإسرائيلي خفيفة على الزناد، وإن غصّ الطرف فإن الفلسطينيين لن يسمحوا بذلك.

الحياة، لندن، 2018/4/10

50. محمود عباس يعني: لا للقهر الوظيفي

د.فايز أبو شمالة

قبل ثلاثة عشر عاماً حاول السيد محمود عباس أن يصل إلى قلب الناخب الفلسطيني من خلال رفع شعار "لا للقهر الوظيفي"، وهذا الشعار بمثابة إقرار من مرشح الرئاسة في ذلك الوقت بوجود قهر وظيفي، أوجع الفلسطينيين، وأثر على ولائهم للقيادة التاريخية، وأثر على حسن انتمائهم للوطن، الذي يطعن ظهره فساد المسؤولين.

فمن هم المسؤولون الفلسطينيون الذين مارسوا القهر الوظيفي قبل وصول السيد محمود عباس إلى رئاسة السلطة؟ وما علاقتهم بالفساد بشكل عام؟ وهل تمت محاسبتهم، وتنقية المجتمع منهم بعد وصول السيد عباس إلى رئاسة السلطة، أم تمت ترقيتهم، ورفع مكانتهم درجات فوق درجات.

سأرجع إلى صحيفة الأيام الفلسطينية الصادرة بتاريخ 2004/6/10، حيث تقرير المجلس التشريعي الذي يفصح صفقة الإسمنت المصري التي ذهبت إلى (إسرائيل) لبناء جدار الفصل.

فقد جاء في تقرير المجلس التشريعي: إن الحكومة المصرية وبعد أن اشتد ضغط المعارضة عليها، طلبت شهادة فلسطينية تفيد بأن الإسمنت المصري يذهب إلى تعمير المخيمات والبيوت التي يدمرها الإسرائيليون في قطاع غزة والضفة الغربية، وبالفعل، فقد قدم السيد عبد الحفيظ نوفل مدير عام الوزارة المعنية هذه الشهادة المزورة إلى الحكومة المصرية؛ لتعتمد عليها في الاستمرار في تدفق الإسمنت المصري لبناء جدار الفصل العنصري!!.

لقد نشر تقرير المجلس التشريعي على الصفحة الثالثة من صحيفة الأيام، بينما كانت الصفحة الأولى للصحيفة نفسها تنزّين بصورة عبد الحفيظ نوفل، وتقدم له التهنئة على الثقة الغالية التي أولاها له فخامة الرئيس أبو عمار، وذلك بترقيته إلى وكيل وزارة مساعد!

فهل كان أبو عمار في ذلك الوقت يعرف المدعو عبد الحفيظ نوفل شخصياً، ويعرف ما قام به من عمل مشين بحق الوطن؛ وفق تقرير المجلس التشريعي، أم هنالك منظومة من المتنفذين بالقرار، أخذوا على عاتقهم الحصول على كتاب الترقية للمدعو عبد الحفيظ نوفل كمكافأة له على شهادة الزور التي بررت وصول الإسمنت المصري للمستوطنات اليهودية؟

فمن هم أولئك الذين يمنحون الترقية الوظيفية لمن ثبتت جدارته في الغش والتزوير والكذب؟ وهل تم تطبيق شعار "لا للقهر الوظيفي" الذي رفعه السيد محمود عباس أثناء الانتخابات الرئاسية لسنة 2005؟ وهل تمت ملاحقة الفاسدين، ومحاسبة الساقطين، أم جاء الشعار لامتناس غضب الجماهير، لينتهي مفعوله مع ظهور نتائج الانتخابات

للإجابة على السؤال السابق لا بد من التدقيق في الحالة السياسية منذ سنة 2005 وحتى يومنا هذا 2018، هل تقدمنا خطوة واحدة على طريق تحقيق الأهداف السياسية والحياتية أم تراجعنا إلى الخلف خطوات؟ وهل تغيرت مراكز القرار أم تغيرت بعض المسميات؟ وما هو حال الوظيفة العمومية في قطاع غزة والضفة الغربية؟ وأين رواتب موظفي غزة بالتحديد؟ ومن الذي يقوم بالخصم والفصل ومعاقبة الموظفين.

إن ما أصاب الموظفين من تمايز وإهمال وعقاب ليؤكد أن القائمين على القرار الفلسطيني ما زالوا يرفعون الفاسدين درجات، ويكافئونهم على فسادهم بمزيد من الامتيازات والترقيات، وسحقاً لشعار "لا للقهر الوظيفي"، الذي قهرته السلطة بالممارسة.

ملاحظة: نشرت جوهر هذا المقال بتاريخ 2005/1/12 مع بعض التعديل الضروري للمرحلة.

فلسطين أون لاين، 2018/4/9

51. خطاب لمسيرات العودة يهدد بالعودة للصفر

د. أحمد جميل عزم

قصف الطيران الإسرائيلي أمس قطاع غزة، فيما يعد وسيلة جديدة لوقف مسيرات العودة، بالضغط على القوة التي تحكم وتسيطر داخل غزة، متمثل بحركة "حماس"، بذريعة أنّ الحركة، تستخدم المسيرات لتهديد الأمن الإسرائيلي، وتدمير البنية التحتية للحدود، الموضوعه بين الأراضي المحتلة العام 1948 والقطاع، وبذريعة أنّ "حماس" حاولت الأحد إرسال متسللين بأسلحة وبمفجرات متطورة

لاختراق الحدود. والواقع أنه عدا عن نفي هذه الادعاءات، يجدر تبني خطاب فلسطيني واضح، يتحدث عن حق عودة اللاجئين، وهذا الأمر سيكون مفيداً جداً لإعادة التعريف الأصلي للقضية الفلسطينية، وحتى لتحسين الموقف التفاوضي فلسطينياً، وخصوصاً بالنسبة لقطاع غزة. إن تبني خطاب واضح مع تقديم الكثير من التفاصيل والأمثلة والقصص، عن قرى ومدن وبيوت ومزارع اللاجئين، الذين يسرون نحو الحدود، أمر مهم جداً.

يريد الجانب الإسرائيلي وكثير من القوى العالمية، والغربية، حتى الرفضة للسياسات الإسرائيلية، في الضفة والقطاع، والتي تريد نهاية هذا الاحتلال، أن يعتبروا مسألة عدم عودة اللاجئين، من الأمور المحسومة، وأن يعتبروا أي حديث جدي في الموضوع تهديداً وجودياً مرفوضاً لإسرائيل. وتأتي ردة الفعل الإسرائيلية الحادة والدموية ضد المسيرات، لأنها تعيد طرح مسألة عودة اللاجئين للواجهة. فهناك موقف ضد فكرة حراك اللاجئين، وإعادة طرح مسألة عودتهم، أكثر من الخوف من المسيرات بحد ذاتها.

لقد كان الحديث عن حل الدولتين، رغم رفض الإسرائيليين لهذا الحل، نوعاً من خفض السقف الفلسطيني كثيراً. وما يحاول الجانب الأميركي-الإسرائيلي فعله، خفض السقف أكثر بخطط أحادية الجانب، وتحديد رفعة ثلاثة ملفات من التفاوض، أو رفعها عن الطاولة، بحسب تصريحات الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، هي: القدس، واللاجئون، والمستوطنات، واعتبارها خارج البحث. وبما أنه لا يوجد مفاوضات متوقعة قريباً، خصوصاً بسبب الرفض الفلسطيني الرسمي للتساوق مع المخططات الأميركية، فإن خطط استبعاد مواضع القدس والمستوطنات واللاجئين من البحث تتحقق ضمناً، ولا يمكن تحدي ذلك إلا بتحريك ميداني فعلي على الأرض، على نحو ما يحدث من غزة الآن.

يحتاج الناطقون الرسميون وغير الرسميين، الفلسطينيين، وكل من يعبر عن الموقف العربي والفلسطيني، أن يعيد المسيرات لأصل القضية، وهي العودة. وأن تتردد عبارات ليسمعها العالم، هي أولاً، أنّ هؤلاء اللاجئين أخرجوا من بيوتهم ومزارعهم وأراضيهم وأعمالهم وممتلكاتهم قسراً، العام 1948، وقد انتظروا كل هذه السنوات هم وأبنائهم وأحفادهم من دون جدوى، وأنه من حقهم محاولة العودة لممتلكاتهم ووطنهم.

والبند الثاني من الخطاب، أن الحراكات الشعبية رد فعل طبيعي سيتسع، وهذا نتيجة لهروب الأميركيين والإسرائيليين من حل الدولتين، ورفضهم لتسوية الحد الأدنى المتمثل بدولة فلسطينية كاملة السيادة، وحل قضية اللاجئين، وأن هذا التهريب، أو الرفض، له تداعيات كثيرة. وأن تخاذه

العالم إزاء السياسات الإسرائيلية، سيؤدي لخلط الأوراق، وأن الفلسطينيين يستطيعون أيضاً تحدي السياسات الأميركية والدولية، لدرجة تهديد كيان إسرائيل فكرياً وسياسياً، إن لم يكن مادياً. العنصر الثالث المهم الذي يجب التركيز عليه، هو التصدي للخطاب الإسرائيلي، ومحاولة اعتبار حركة "حماس" المسؤولة عن هذه المسيرات. فرغم أنّ الحركة هي المسيطر على غزة ميدانياً، إلا أنه يجدر الاتفاق والتركيز على الطابع الشعبي للحدث، وحتى عندما يقال إنّ "حماس" مسؤولة، يجدر أيضاً الاستفادة من هذه النقطة، بالإشارة لأن هذا يعني ضمناً اتساع تبني الشعب الفلسطيني لخيار المقاومة المدنية.

ورابعاً، أن الحصار في غزة يؤدي لهذه النتائج، ولا بد من التوصل لترتيب جديد لتوحيد الضفة الغربية وقطاع غزة، ووقف المعاناة في القطاع، بل ويجب الإشارة إلى أن الوضع في القدس ومخيمات الشتات، ومناطق أخرى ليس أقل سوءاً، وسيؤدي أيضاً لتداعيات كثيرة. لا شك أن توسعة المسيرات لتشمل باقي فلسطين، والشتات، أمر مهم، ولكن أيضاً يجدر التفكير ملياً بخطاب سياسي واضح وصريح، غير تبريري أو اعتذاري، بشأن حق العودة، وهذا سيوضح أن نتيجة السياسات الإسرائيلية، من حصار، واحتلال، واستيطان، وتهويد، وتهرب من العملية السياسية، قد تكون العودة إلى المربع صفر في الصراع، وفي أفكار الحل، وأن الشعب لن ينتظر السياسات الرسمية للأبد.

الغد، عمان، 2018/4/10

52. لننزل عن الجدار

إسرائيل إلى جانب مصر والسعودية يمكن أن تساعد السلطة الفلسطينية للعودة إلى الحكم في غزة

حاييم رامون

ينبغي أن تدفع تظاهرات «العودة» التي تنظمها حماس ننتياهو إلى إعادة النظر في فكرة انه لا بديل لحماس، وانه حان الوقت لتنفيذ وعده.

مر عقد منذ أن تبنت إسرائيل فكرة ان حكم حماس مفضل في غزة . لاعتبارات أمنية أو سياسية . على كل بديل آخر. أبو هذه العقيدة هو إيهود باراك، وزير الدفاع في حكومتي أولمرت ومنتياهو بين 2007 و 2013. في حملة «الرصاص المصبوب» عندما كنا على مدى قوس من انهيار حكم حماس، عارض ذلك باراك بشدة وفرض رأيه على الكابنت وعلى أولمرت، الذي كان على شفا نهاية منصبه.

انتخب نتتياهو لرئاسة الوزراء في 2009، غير قليل بفضل الشريط المعروف الذي وقف فيه إلى جانب الجدار، أمام بوابات غزة، ووعده بأنه بخلاف انهزامية حكومة اولمرت . لفني فانه سيسقط فوراً حكم حماس في غزة وفضل سياسة التعايش مع منظمة الإرهاب على خطوة عسكرية تؤدي إلى نهاية حكمها. وكان المعنى «تتقيطات» القسام على سكان الجنوب وجولات حربية كل سنتين . ثلاث سنوات.

لقد تبنى نتتياهو المفهوم الذي يقول ان حكم حماس في غزة مفضل لاسباب عسكرية، وبالاساس سياسية. وحسب فكره، فإن العداة والانقسام بين غزة حماس وبين الضفة بسيطرة السلطة الفلسطينية يضعفان أبو مازن، وبالاساس تتضرر بذلك قدرته على خوض المفاوضات باسم كل الشعب الفلسطيني.

يبدو التهديد السياسي لنتتياهو أخطر بكثير من تهديد الإرهاب لحماس، التي واصلت كل الوقت نار الصواريخ وأعمال الإرهاب. وبالمقابل، تجري السلطة الفلسطينية منذ 13 سنة تنسيقاً أمنياً مع الجيش الإسرائيلي، الذي حسب شهادة قادة الجيش والشاباك (المخابرات) منع على مدى السنين، بشكل مباشر وغير مباشر، مئات العمليات.

لقد وجدت سياسة نتتياهو تعبيراً واضحاً لها في الجرف الصامد في 2014. ففي أثناء الحملة طالبت مصر، السعودية والاسرة الدولية وضع حد لحكم حماس في غزة وإعادة السلطة الفلسطينية إلى هناك. ثلاث دول عارضت: تركيا، قطر و... إسرائيل. فقد أصر بيبي على خوض مفاوضات غير مباشرة مع حماس، وبعد 51 يوماً من القتال و 67 قتيلاً، اتفق معها على وقف للنار.

فضلاً عن ذلك، من أجل إسكات الاصوات في الكابنت وفي الجمهور والتي طالبت بوضع حد لحكم حماس وردع الجمهور من تأييد هذه السياسة، سرب نتتياهو في أثناء الحملة وثيقة عسكرية سرية للغاية.

وقيل في الوثيقة انه إذا طلب الجيش الإسرائيلي إسقاط حكم حماس، فإن ثمن الحملة سيكون باهظاً وسيكلف حياة بضع مئات من جنودنا.

هذا التسريب منح شهادة ضمان لحماس وعززت ثقته بنفسها. وفي اختتام الحملة بقيت حماس تقف على قدميها، واصلت السيطرة بلا قيود في غزة وفي غضون وقت قصير أعادت لنفسها قدراتها العسكرية بل ووسعتها.

هناك من يوهمون أنفسهم بأنه يمكن تجريد القطاع من السلاح وإعادة بناء اقتصاده بالتعاون مع حماس.

هذه أضغاث أحلام. فحماس لن تنزع سلاحها بارادتها الحرة، والتجربة المريرة تثبت بأن قسماً كبيراً من المساعدات المدنية تصل في نهاية المطاف إلى حماس لتعزيز احتياجاتها العسكرية. وتمثل قصة الانفاق ذلك جيداً. فقد زودت إسرائيل القطاع بمئات آلاف الاطنان من مواد البناء لاعادة الاعمار في غزة. وقد استخدمت حماس قسماً كبيراً من هذه المساعدات لبناء أنفاق الإرهاب. واضطر جهاز الامن لانفاق مليارات الشواكل لتطوير قدرات لتدمير الانفاق التي دمرت بمواد بناء نقلتها إسرائيل إلى غزة. جنون مطبق.

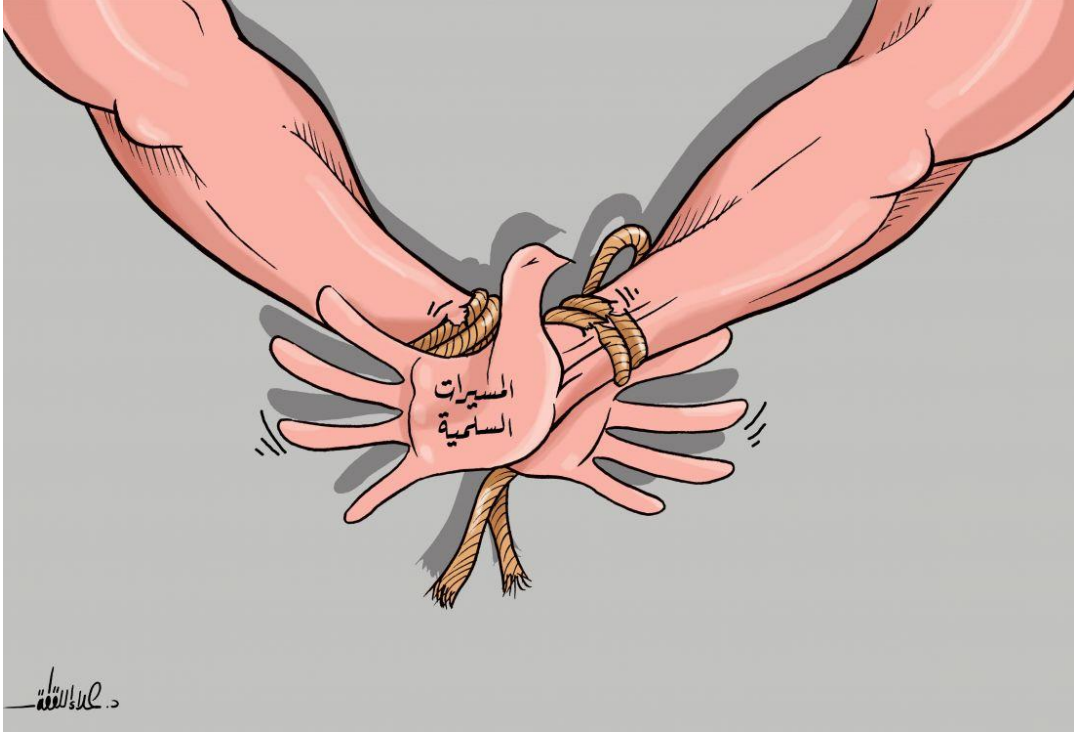
مؤخراً طرأ تغيير في موقف أبو مازن والسلطة الفلسطينية. وهم يطالبون بالعودة للسيطرة في غزة مرة أخرى. وهذه المطالبة محمية باتفاقات أوصلو، التي تلزم إسرائيل. في إطار المواجهة مع حماس، يفرض أبو مازن عقوبات اقتصادية تسيء أكثر فأكثر للوضع الاقتصادي الرهيب. وحسب كل التقديرات، فإن الوضع في غزة يوجد على شفا الانفجار. ورغم ذلك تقف إسرائيل جانبا وتمتنع عن اتخاذ موقف في المواجهة الناشئة بين حماس وأبو مازن.

ينبغي الامل في أن تظاهرات «العودة» التي تنظمها حماس، والتي هي استمرار للإرهاب تحت غطاء «النشاط المدني»، ستدفع أخيراً نتياهاو إلى إعادة التفكير في المسار. ولعله يصح من فكرة ان لا بديل لحماس، وانه حان الوقت لتنفيذ وعده من العام 2009، ومعاً إلى جانب مصر والسعودية يساعد السلطة الفلسطينية للعودة إلى الحكم في غزة.

يديعوت 2018/4/9

القدس العربي، لندن، 2018/4/10

53. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2018/4/10